الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٤٠ اغورة

الخميس ٢٥ حزيران ١٩٨٧م الموافق ٢٩ شوال ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٧٣٩

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Thursday 25 June 1987 No. 4739 Vol. 15

المنظمة تجدد معارضتها لاجراء انتخابات نيابية في المخيمات الفلسطينية في الاردن

تونس ـ اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية يوم امس مجددا معارضتها لاجراء انتخابات نيابية في المخيمات الفلسطينية في الاردن مؤكدة ان ذلك يتعارض مع الحقوق الفلسطينية والقرارات العربية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وقال بيان المنظمة انها ومن مواقفها الثابتة تجاه الدول العربية فانها لا تتدخل بشان الانتخابات النيابية الاردنية ولكن الاعتراض ياتي بشان الاشخاص الفلسطينيين الذين يراد انتخابهم عن المخيمات الفلسطينية لان تمثيل هؤلاء لهذه المخيمات عبر هذه الانتخابات المؤسسات الاردنية يشكلون خرقا فاضحا وصريحا للقرارات العربية القاضية بعدم توطين الفلسطينيين الا في وطنهم فلسطين.

البقية صفحة ٨

المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي يؤيدان عقد مؤتمر دولي للسلام بالمنطقة

بروكسل ـ أ.ف.ب ـ جددت المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي يوم امس الاول مساندتهما لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشكل اطارا لاشتراك الاطراف المعنية لاقرار سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

من جهة اخرى فقد وجهت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي نداء مشتركا من اجل حرية الملاحة في الخليج.

كما اتفق الوزراء على اجراء مفاوضات تجارية في خريف عام ١٩٨٧ على اقصر تقدير. وفقا لما نص عليه البيان المشترك الذي صدر عقب لقاء ضم من مجلس التعاون الخليجي دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية وعمان ومن المجموعة الاقتصادية الاوروبية بلجيكا وبريطانيا والدنمارك.

البقية صفحة ٨

اشادة بوحدة الجماهير العربية

اضراب عام وشامل في الوسط العربي باسرائيل احتجاجا على سياسة التمييز الاسرائيلية ضد العرب

■ عم الاضراب العام والشامل مختلف مرافق الحياة في الوسط العربي باسرائيل حيث اغلقت المحال التجارية وتعطلت الدراسة واغلقت المجالس المحلية والبلدية في المدن والقرى العربية ابوابها وذلك احتجاجا على سياسة التمييز التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

واصدرت اللجنة العامة للاضراب بيانا مساء امس حيث نوهت فيه وحدة الجماهير العربية على طريق مواجهة سياسة التمييز القومي التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل ان غالبية العمال العرب في اسرائيل لم يتوجهوا الى اماكن عملهم كما ان الدراسة تعطلت في جميع المدارس باستثناء طلبة البجروت امتحان التوجيهي واغلقت المحلات التجارية والمشاغل في مدينة الناصرة ابوابها.

وشمل الاضراب الوسط العربي في مدينة حيفا حيث اغلقت المحلات التجارية في السوق الرئيسية في حي وادي النسناس كما ان المدارس

البقية صفحة ٧

استمرار التوتر العسكري في مياه الخليج العربي

عرض مشروع للسلام واوقف على مجلس الامن

البحرية البريطانية ترفع درجة الاستعداد على ظهر بوارجها الحربية بالخليج

نيويورك / الامم المتحدة ـ أ ف ب ـ عرضت رسميا امس الاول على مجلس الامن التابع للامم المتحدة مبادرة تستهدف التعجيل بانهاء النزاع الايراني العراقي قامت الدول الخمس الكبرى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا باعدادها سريا.

وهذه هي المرة الاولى منذ بدء حرب الخليج قبل ثماني سنوات تقريبا التي تنهض فيها الدول الخمس بعمل ديبلوماسي مشترك بغية تيسير وقف نزاع تغيرت أبعاده الجيوستراتيجية مؤخرا مع قرار موسكو وواشنطن بتقديم مساعدة الى الكويت المهددة بدورها بجرها مباشرة الى النزاع.

وقد تطلب الامر حوالي خمسة شهور كي تتفق الدول الخمس الكبرى على الشق الاول من هذه المبادرة التي تقوم على اساس سياسة الترغيب والترهيب ولا سيما حيال طهران.

وتستهدف المرحلة الاولى من هذا التصور العمل على موافقة مجلس الامن على مشروع قرار.. يكون في ان واحد اكثر قوة عن النصوص السابقة وذلك بالاشارة الى احتمال توقيع عقوبات اكثر اغراء بالنسبة لايران التي رفضت حتى الان جميع النداءات الموجهة من اجل وقف الاعمال الحربية وتلك عن طريق مراعاة بعض شروطها على نحو أفضل.

واشارت الدوائر الديبلوماسية الى ان بيير لوي علان مندوب فرنسا عرض عناصر مشروع الدول الخمس على الدول العشر الاخرى التي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الامن.

وستبدي هذه الدول العشر ملاحظاتها خلال الايام القليلة المقبلة حتى يتسنى البدء في اعداد مشروع القرار النهائي.

ولا تتوقع الدوائر الديبلوماسية أن يتخذ المجلس قرارا قبل بداية

البقية صفحة ٨

نص مبادرة السلام المقدمة من الدول الكبرى

ان مجلس الامن ... اعمالا للمادتين ٣٩ و ٤٠ من ميثاق الامم المتحدة:ـ

١) يطالب كمرحلة اولى نحو اجراء المفاوضات ان تلتزم ايران والعراق بوقف اطلاق النار الفوري وأن تمتنعا عن القيام باي عمل عسكري وأن تعيد جميع قواتها بلا تأخير الى الحدود المعترف بها دوليا.

٢) يطلب بالحاح سرعة مبادلة جميع أسرى الحرب بعد وقف اطلاق النار بالتعاون مع لجنة الصليب الاحمر الدولية.

٣) يدعو ايران والعراق الى التعاون مع السكرتير العام في بذل جهود وساطة بغية التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ومشرفة ومقبولة لدى الطرفين لجميع المشكلات التي ما زالت معلقة...

٤) يدعو جميع الدول الاخرى الى توخي اقصى درجة من ضبط النفس والامتناع عن القيام باية افعال من شانها أن تؤدي الى تصعيد اضافي وتوسيع لنطاق النزاع...

البقية صفحة ٨



■ المحقق القضائي الجديد في قضية اغتيال رشيد كرامي اثناء خروجه من قصر العدل في بيروت الشرقية بعد تعيينه رسميا لهذه المهمة. لا سلكية من أ.ف.ب

نجاح زيارة الوفد الفلسطيني لموسكو

القدومي: عرفات سيترأس وفدا فلسطينيا رفيع المستوى للاتحاد السوفييتي قريبا

موسكو ـ كونا ـ دعا السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس ان رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي قريبا تلبية لدعوة من زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال القدومي في حديث لوكالة الانباء الكويتية «كونا» أن عرفات الذي سيترأس وفدا فلسطينيا رفيع المستوى سيجري مشاورات مع القادة السوفيات حول اخر التطورات العربية بغرض التنسيق المشترك مع الاتحاد السوفياتي.

ووصف القدومي زيارته الحاليه لموسكو بانها تكللت بالنجاح.

واضاف ان وجهات النظر ازاء القضايا العربية الراهنة كانت متطابقة وانه تم الاتفاق حول اهمية تكثيف الاتصالات بين الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية سواء من خلال تبادل الزيارات والمبعوثين أو عن طريق المؤسسات.

وقال القدومي أن المباحثات تطرقت الى النزاع العراقي ـ الايراني حيث أعرب الطرفان عن بالغ قلقهما ازاء استمرار الحرب بين العراق وايران وطالبا بوقف عاجل لهذه الحرب.

عصابات «أمل» تواصل حصارها لمخيمات بيروت

بيروت ـ تواصل عصابات «أمل» العميلة حصارها التمويني لمخيمات بيروت وجنوب لبنان وتمنع مؤسسات والهيئات الدولية والانسانية من [illegible] واجبها الانساني.

كما تقوم هذه العصابات العميلة بتصعيد حملة اعتداءاتها الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وملاحقتهم.

وتتابع المنظمة المحاولات الجارية لتعزيز التحصينات العسكرية ونشر بعض القوات والتعزيزات حول هذه المخيمات وبشكل خاص في بيروت والرشيدية.

وحذرت م.ت.ف من كل الاجراءات العدوانية المستمرة ودعت العرب للتدخل لمنع هذه الاعتداءات.

جريدة الشعب

التأشيرة الاسرائيلية للمؤتمر الدولي

أتت الدعوة التي وجهها الاتحاد السوفياتي لسوريا بضرورة تجاوز خلافاتها مع م.ت.ف لمصلحة موقف وطني وتضامن قومي فعال في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضد الشعوب العربية في منطقة الشرق الاوسط وأتت كذلك لتضع النقاط على الحروف بانه لا خيار أمام سوريا الا م.ت.ف ولا خيار الا بالمصالحة معها ووقف اي محاولات لضربها او تفتيت وحدتها.

ولم تات الدعوة السوفياتية هذه الا بعد ان باتت تحس بضرورة التحرك العربي الموحد لدعم الموقف الدولي من مسالة ازمة الشرق الاوسط وصولا الى حلها حلا سلميا عادلا بعيدا عن الشروط والاملاءات الاميركية ـ الاسرائيلية في ظل خلل واضح في ميزان القوى لصالح واشنطن وتل أبيب بالمنطقة.

ولا يختلف الاثنان حول وجود اختلاف في وجهات النظر حول المؤتمر الدولي وقد اصبحت الان واضحة الفرز والمعالم. فالاتحاد السوفياتي ومعه الصين وفرنسا الى حد ما والدول الاوروبية الشرقية وعدد من الدول الغربية تؤيد مؤتمرا دوليا فعليا باشراف الامم المتحدة تشارك فيه كافة الاطراف بما فيها م.ت.ف وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية وله صفة الالزام وضمان تامين اي حل يتمخض عن المؤتمر.

اما الموقف الاخر وهو موقف واشنطن وتل أبيب ومعهم عدد من الدول السائرة في الركب الاميركي تدعو لمؤتمر دولي احتفالي فقط يكون وسيلة للدخول في مفاوضات ثنائية بين اسرائيل والاردن او اردنيين وفلسطينيين تختارهم اسرائيل والاردن معا.

وتاسيسا على هذا الموقف فان الصخب والضجيج الاميركي ـ الاسرائيلي على الاتحاد السوفياتي ودوره في مسالة الشرق الاوسط يكادان لا ينتهيان ونحن نستمع عبر وسائل الاعلام الى التحذيرات الاسرائيلية من ازدياد التاثير السوفياتي في المنطقة

البقية صفحة ٨

احراق شقة سكنية لثلاثة شبان عرب بعد مهاجمتهم

اصابة ستة شبان عرب احدهم بالرصاص في ثلاثة حوادث اعتداء من قبل يهود في اسرائيل

احرقت عند منتصف الليلة قبل الماضية شقة سكنية في منطقة رامات غان وهي بنفس الشقة التي كانت قبل ذلك بيوم مسرحا لاعتداء من قبل اكثر من ٣٠ من اليهود الزعران على ساكني هذه الشقة العرب والذين يعيشون فيها بالايجار وتبين ان الشقة احرقت بكاملها.

وعن تفاصيل حادث الاعتداء الذي سبق حرق الشقة قالت جريدة «عل همشمار» الاسرائيلية بان ثلاثة من العرب اصيبوا بجراح على ايدي زعران يهود قاموا بقذف سكان الشقة العرب من النافذة وقاموا بتحطيم جميع اثاث المنزل.

وقالت الصحيفة بان الجرحى الثلاثة هم سكان قرية «مردده» قرب مدينة طولكرم وقد تطور الشجار لياخذ ابعادا قومية.

وتبين من التحقيق بان نقاشا حادا جرى مساء يوم الاثنين الماضي

البقية صفحة ٨

بعد اسبوع من اختطافهما في بيروت

اطلاق سراح عسيران وسائقه واستمرار احتجاز الصحفي الامريكي غلاس

بيروت ـ أ ف ب ـ اطلق صباح امس سراح علي عادل عسيران ابن وزير الدفاع اللبناني بعد اختطافه باسبوع في بيروت مع الصحفي الامريكي تشارلز جلاس الذي لم يطلق سراحه معه.

وصرح عادل عسيران للصحفيين بعد أن استقبل ابنه في بيت الاسرة في الرميلة شمال صيدا ان تشارلز غلاس (٣٦ عاما) لا يزال بين ايدي مختطفيه واضاف ولا اعرف شيئا عن مصير جلاس غير انه لا يزال على قيد الحياة .. وسوف ابذل كل ما في وسعي لاطلاق سراحه.

وقد وصل علي عسيران (٤٠ عاما) صباح امس الى الفيلا التي تقيم فيها اسرته وكان متعبا وعيناه محمرتان من قلة النوم ورفض الادلاء باي تصريح مكتفيا بقوله انه لا يعرف شيئا عن مصير تشارلز غلاس . ولكن أحد أفراد اسرته ذكر

البقية صفحة ٧

اصابة مواطنة بعيار ناري في ظهرها بنابلس

■ ذكر راديو اسرائيل ان امراة فلسطينية من مدينة نابلس اصيبت بعيار ناري في ظهرها وقد ادخلت المراة المصابة الى المستشفى للعلاج.

وذكر الراديو ان الجيش الاسرائيلي والشرطة حضروا الى المكان وبدأوا التحقيق في الحادث.

وذكر الراديو انه حسب المعلومات المتوفرة فان المراة اصيبت اما من جراء اطلاق رصاصة او شظية.

بيرس يبحث مع ميتران وريمون مسألة عقد المؤتمر الدولي

باريس ـ اجتمع شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي في باريس امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وبحث معه فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان بيرس قد اجتمع قبل ذلك لبحث الموضوع مع نظيره الفرنسي جان برنار ريمون الذي صرح بعد الاجتماع بان هناك فرص لاحراز تقدم في مسيرة السلام ينبغي استغلالها الان وأن المؤتمر الدولي للسلام هو السبيل الواقعي الوحيد.

واكد أن المؤتمر يجب أن لا يفرض حلولا على الاطراف المعنية بل يجب أن يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاطراف.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن جميع المسؤولين الفرنسيين الذين اجتمع بهم بيرس يؤيدون فكرة عقد المؤتمر الدولي شريطة أن لا يكون له حق فرض حلول على الاطراف المعنية.

اصابة عشرة مواطنين بانفجار عبوة ناسفة في غزة

■ ذكر راديو اسرائيل أمس أن عشرة مواطنين اصيبوا بجروح في مدينة غزة فجر امس نتيجة انفجار عبوة ناسفة تم وضعها داخل انبوب قرب مكان الاحتفال بعقد قران.

وذكر الراديو أن الشرطة الاسرائيلية لم تتوصل حتى الان الى معرفة اسباب الحادث.

«جبهة الانقاذ» تعدم فلسطينيا في شاتيلا!

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اعلنت «جبهة الانقاذ» ان حسين فياض وهو فلسطيني اتهم بارتكاب «مذبحة» يوم السبت الماضي في مخيم شاتيلا الواقع في جنوبي بيروت اعدم رميا بالرصاص امس الاول.

وكان ثلاثة لاجئين بمخيم شاتيلا الذي تحاصره عصابات «أمل» العميلة منذ تشرين الثاني ١٩٨٦ قد لقوا مصرعهم يوم السبت الماضي واصيب خمسة اخرون لدى تبادل اطلاق النار بين حسين فياض والسوري علي مصطفى حكيم.

واوضحت جبهة الانقاذ انها اشتكت على مصطفى حكيم للمراقبين العسكريين السوريين.

ابو جعفر يجتمع بالقائم باعمال سفارة فرنسا في تونس

تونس ـ ا.ش.ا ـ اجتمع السيد عبد اللطيف ابو حجلة ابو جعفر مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول في تونس مع هنري فينيال القائم باعمال سفارة فرنسا في العاصمة التونسية .

وتم خلال الاجتماع استعراض الدور الاوروبي والجهود المبذولة لحل مشكلة الشرق الاوسط ... وسبل عقد المؤتمر الدولي للسلام بالاضافة الى العلاقات بين المنظمة وفرنسا

العنصري كهانا يهاجم المواطنين في باب العامود بالقدس

القدس ـ هاجم الحاخام العنصري كهانا ومجموعة من اعضاء حركته العنصرية صباح امس المواطنين والتجار في منطقة باب العامود عندما اعتدى على البائع منذر الامام حيث قام ببعثرة بضاعته من الاباريق والكؤوس على الارض كما قام بدفع المواطن يوسف العويوي واسقطه ارضا!

وقد حضرت قوة من الشرطة الاسرائيلية وقامت بتهريب كهانا وزمرته الذي كان يتجول في البلدة القديمة مستفزا مشاعر المواطنين بحجة تصوير فيلم تلفزيوني عنه.

كما قدم التجار شكوى لمدير الشرطة الاسرائيلية احتجاجا على تصرفات كهانا العنصرية.

ويذكر انه قد سبق لكهانا وعصابته ان قاموا بالاعتداء على المواطنين العرب في القدس.

حملة سياسية بالكنيست للمصادقة على

برنامج استيطاني جديد لتوسيع واقامة مستوطنات جديدة بالضفة

تعهد وزير البناء والاسكان الاسرائيلي دافيد ليفي والذي قام امس الاول بزيارة الى مستوطنة الفي منشة ومستوطنة عمانوئيل في منطقة شمال الضفة الغربية بانه سيباشر قريبا بالاعلان عن بناء مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية ولكن ليفي لم يحدد اسماء لهذه المستوطنات.

وعلم أن ليفي تعهد بأن تعمل على اقامة «قرية ثقافية جديدة» في مستوطنة الفي منشة وكذلك تعهد بان يساهم في بناء مستوطنة كفير يوسف.

وقال بانه سيعمل من اجل قفزة بناء جديدة في مستوطنة عمانوئيل وقال «نتوقع الاعلان عن بناء مستوطنات يهودية جديدة. وخصوصا المستوطنات التي ستقام بمبادرات خاصة.

وقال بان طاقما لبحث هذا الموضوع شكل في وزارة البناء

البقية صفحة ٨

غارة اسرائيلية على البقاع الغربي

حاصبيا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ ذكر المراسلون ان سلاح الطيران الاسرائيلي قصف ظهر أمس منطقة جبلية تقع في البقاع الغربي شمالي القطاع الشرقي من «المنطقة الامنية» التي تسيطر عليها اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية.

والقت الطائرات الاسرائيلية القنابل حوالي الساعة ١٢ على السفح الغربي لجبل الشيخ وهي منطقة جبلية لا يرتادها سوى رعاة الاغنام يطلق عليها باب العقبة جنوبي قرية عيثات.

اشتباكات بين جماعتين متناحرتين من «أمل» ببيروت

بيروت ـ نشبت اشتباكات مساء امس بين جماعتين متناحرتين من عصابات «أمل» العميلة على مداخل مخيم شاتيلا في بيروت.

وقد توسعت الاشتباكات لتشمل الضاحية الجنوبية وحي فرحات في بيروت الغربية

واستخدمت في الاشتباكات الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

فشل محاولة لاغتيال القائد العسكري لحركة «أمل» في بيروت

بيروت ـ أ ف ب ـ نجا عقل حمية القائد العسكري لعصابات «أمل» الشيعية مساء أمس الاول من محاولة لاغتياله في الضاحية الشيعية في جنوب بيروت. علم ذلك امس من أقاربه.

واضافوا ان سيارة حمية اصيبت بعدة رصاصات وهي تمر في حي الرويس . واوضحت حركة أمل أن اعيرة نارية اطلقت على سيارة تقل حمية وهي تقف امام مبنى في الحي دخله القائد العسكري برفقة حرسه.

وكانت معارك قد وقعت خلال الفترة من يوم الجمعة الماضي الى يوم الاثنين في الضاحية الجنوبية

ادارة ريغان تحول قريبا"

٧ ملايين دولار للاردن تحت شعار مخصصات "تطوير الضفة"!

■ ذكرت جريدة «هارتس» الاسرائيلية في عددها امس ان الادارة الامريكية ستحول قريبا مبلغ سبعة ملايين دولار الى الاردن تحت شعار «مخصصات لتطوير الضفة الغربية اقتصاديا».

وعلم ان هذا المبلغ هو جزء من مبلغ الـ ٣٠ مليون دولار الذي [illegible]

[illegible] حسين بهدف [illegible] الضفة الغربية [illegible] حكومة اسرائيل [illegible]

[illegible] الادارة الامريكية [illegible] الكونغرس

البقية صفحة ٧

ترقبوا عدد السبت ١٢ صفحة

★ مواضيع تهم كل بيت فلسطيني ...

★ مواضيع تهم كل باحث ودارس ...

بسم الله الرحمن الرحيم

شجب واستنكار

في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٦/٢٣ امتدت يد آثمة مجرمة مشبوهة بالاعتداء لتنال من حياة المحامي الشهيد صابر عبد الرحمن الحلو وتصيب وتعرض المحامي عبد الحميد عبد الكريم حجاج للخطر وان نقابة المحامين بقطاع غزة اذ تشجب وتستنكر هذا الحادث الاجرامي البشع فانها تنعي في شهيدها الخلق والتقوى والشرف وطاقة العطاء وانها تعلن الحداد على روحه الطاهرة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٦/٢٤.

انا لله وانا اليه راجعون

نقابة المحامين
بقطاع غزة

في اطار الحملات الضريبية الباهظة
ضريبة الدخل ببيت لحم
تقوم بالحجز على سيارتين لمواطنين

بيت لحم ـ افادت مصادر مطلعة ان دائرة ضريبة الدخل في بيت لحم قد شرعت باتخاذ اجراءات جديده ضد من اسمتهم بالمتخلفين عن دفع الضرائب الماليه التي تدعي الدائرة بانها مستحقة عليهم وذلك بواسطة الحجز على اموال منقولة.

فقد كشف النقاب عن ان الدائرة المذكورة قد بعثت بكتب لدائرة السير في بيت لحم تطالب فيها الدائرة بتنفيذ الحجز التحفظي على سيارتين خصوصيتين للمواطنين نقولا مكركر من مدنة بيت جالا، وعوني هلال من مدينة بيت ساحور.

ومن جانبه افاد المواطن نقولا مكركر وهو صاحب مخيطة في بيت جالا انه قام بدفع مبلغ (٨٥٠) دينارا اردنيا لدائرة ضريبة الدخل خلال السنتين الماضيتين.

واضاف مشيرا الى ان الدائرة تطالب ب (١٦٠٠) دينارا اردنيا عن ٨٥ ـ ٨٦ و٨٦ ـ ٨٧ وذلك على الرغم من قيام محاسب المخيطة بتقديم كشف الميزانية السنوي.

ومما يذكر ان دائرة ضريبة الدخل تحصل ضرائبها بقيمة ١٢٫٥٪ من مجموع قيمة الفواتير الصادرة عن مثل هذه المشاغل دون ان تاخذ بعين الاعتبار مصاريف الاجور والكهرباء وما شابه ذلك من مصاريف وذلك خلاف لما هو متبع مع المحال التجارية.

ويذكر ايضا ان دائرة الضريبة المضافة تقوم بتحصيل ضريبة ١٥٪ من مثل هذه المشاغل.

وعلم من المكركر انه قد تم رفع الحجز التحفظي مؤخرا عن سيارته وان مفاوضات يجريها محاسبه مع الدائرة المذكورة بشان الخلاف الناشيء حول قيمته ضريبة الدخل الذي تطالب به الدائرة.

انتهاء التسجيل اليوم للراغبين باداء فريضة الحج في الاردن

● أعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمؤسسات الاسلامية الاردنية أن غدا الخميس هو اخر موعد لتسجيل المواطنين الراغبين في اداء فريضة الحج لهذا العام.

وأهابت مديرية الحج في الوزارة بالمواطنين الاسراع بتسجيل اسمائهم لدى شركات النقل التي اعتمدتها الوزارة الاردنية لنقل الحجاج بهذا الموسم.

وبالنسبة لحجاج الضفة الغربية وقطاع غزة أوضحت الوزارة ان التسجيل يجري لدى مديريات الاوقاف في هذه المناطق ويجب عدم الاعتماد على الوسطاء.

واكدت مديرية الحج الاردنية انها لن تقبل اي معاملة من الوسطاء او ممن يتقدم بعد التاريخ المحدد لانتهاء قبول معاملات الحجاج.

طلي اشارات المرور التي وضعتها بلدية بيت لحم باللون الاسود القاتم

بيت لحم ـ لوحظ في احد شوارع مدينةبيت لحم عدد من اشارات المرور وقد طليت باللون الاسود القاتم.

وكانت بلدية بيت لحم قد اتمت يوم امس الاول وضع هذه الاشارات التى يمنع بموجبها وقوف او توقف السيارات في منطقة محددة يزيد امتدادها على (١٢) متر وذلك بناء على استدعاء تقدم به احد مواطني المدينة لهذا الغرض حسب ما ذكره احد اعضاء المجلس البلدي في المدينة

وهذه المسافة تزيد عن المسافة التي يحددها قانون السير بشان المنعطفات.

وقد اثار ذلك تحفظ المستاجرين في المباني المجاورة الذين واجهوا صعوبة في ايقاف مركباتهم الخاصة في المكان.

الحكم بالسجن ٤ اعوام ونصف على سمسار الاراضي احمد عودة

نابلس ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس على سمسار الاراضي احمد غودة من قرية «حبلة» قضاء قلقيلية والمتهم بقضية صفقات بيع الاراضي بالضفة الغربية بالسجن الفعلي لمدة اربعة اعوام ونصف.

كما فرضت على المتهم غرامة مالية قدرها ٧٥٠ الف شيكل جديد بعد ادانته في التورط في صفقات بيع الاراضي خلال السنوات السبع الماضية.

مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية اقامته بمعهد الطنطور في ٢ تموز القادم

يقيم المعهد المسكوني للدراسات اللاهوتية الطنطور مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية في الارض المقدسة في قاعة الطنطور الواقعة على طريق القدس وبيت لحم.

وسيبدأ المؤتمر يوم الخميس الواقع في الثاني من شهر تموز القادم الساعة الثالثة بعد الظهر.

وقد وجهت الدعوة لمختلف الهيئات والشخصيات الوطنية والدينية والمهتمة لحضور المؤتمر.

وفاة شابين من قرية عسفيا بحادث طرق مروع

تل ابيب ـ وقع فجر امس حادث طرق مروع على مقربة من سجن الدامون المركزي ذهب ضحيته شابين عربيين من قرية عسفيا.

وقال راديو اسرائيل ان الحادث وقع عندما اصطدمت السيارة الخاصة التي كانا يستقلانها اثناء عودتهما من الحراسة الليلة بسيارة شحن كبيرة.

حملة ضد السيارات الخصوصية التي تنقل الركاب برام الله والبيرة

رام الله ـ قامت دوريات شرطة السير في مدينتي البيرة ورام الله بحملة استهدفت السيارات الخصوصية التي تعمل على نقل الركاب والاجرة بين مدن وقرى اللواء.

وقد ضبطت العديد من هذه السيارات وحررت مخالفات لسائقيها.

محاضرتان طبيتان في جمعية الاتحاد النسائي بنابلس

نابلس ـ يقام اليوم في النادي الثقافي الرياضي فرع جمعية الاتحاد النسائي العربي بنابلس محاضرة طبية بعنوان «الطب الوقائي» للاسنان و «الطب الوقائي عند الاطفال».

ويشارك فيها الدكتور تحسين الشخشير والدكتور عبد الكريم النابلسي وتعقد في الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم.

محاضرة في معهد قلنديا حول الحرائق وسبل اطفائها

القدس ـ القى سامي مستكلم رئيس اطفائية القدس ومستشار الاطفاء لبلديات الضفة محاضرة يوم امس حول الحرائق وانواعها وسبل الوقاية منها وطرق الاطفاء واساليب اسعاف المصابين وذلك في كلية مجتمع قلنديا.

وتاتي هذه المحاضرة في اطار مساق الملاحة والامن الاجتماعي.

وقد عرض مستكلم اثناء محاضرته عدد من الاشرطة بهذا الشان.

مفتشو ضريبة الدخل الاسرائيلية يقومون بـ:
الاعتداء على سيدة حامل واجهاضها في قرية بئر السكة قرب طولكرم

● قال ابناء عائله القصاوي من قرية بئر السكة القريبة من مدينة طولكرم بأن سيدة حامل من القرية وابنها فريد (١٧ عاما) قد ضربا على ايدي مفتش سلطة ضريبة الدخل الإسرائيلية وأن الام اجهضت نتيجة الضربات التي تعرضت لها.

وانكر مساعد مدير ضريبة الدخل الاسرائيلي ابراهام تسرفاتي معرفته بالامر وادعى بانه لا يعرف شيئا عن هذا الموضوع وقال «انا كان ما يدعيه أبناء العائلة صحيحا فليذهبوا الى الشرطة لتقديم شكوى ضد مفتش الضريبة».

وحسب رواية ابناء العائلة بان بين المفتشين الذين ضربوا ثلاثة يعرفهم لبناء القرية بسبب ترددهم على القرية وقالوا بأن شرطيا اسرائيليا واحدا كان يرافق المفتشين.

واكدوا بان لدى الام وابنها وثائق طبية تشير الى الاضرار التي نجمت عن تعرض الام وابنها للضرب.

وأعلن المحامي امير بيلد بانه نقل الى الشرطة افادات شهود القضية وقال بانه يحتفظ برقم السيارة التي استخدمها مفتشو الضريبة عندما قدموا الى القرية ويحتفظ باسماء ثلاثة منهم.

سوق خيري بجمعية «جيل الامل» في العيزرية

القدس ـ تقيم جمعية جيل الامل سوقا خيريا في مقرها الواقع في بلدة العيزرية قرب القدس وذلك اعتبارا من الساعة العاشرة وحتى الساعة الرابعة من ايام الجمعة والسبت والاحد القادمة.

وسيرصد ريع السوق لمنفعة مشاريع الجمعية.

من جهة اخرى فقد وجهت الدعوة للمؤسسات والشخصيات الوطنية لزيارة السوق.

محاضرة دينية في قبة الصخرة بالمسجد الاقصى الشريف

القدس ـ القى المهندس الزراعي حسان شحادة امس الاول محاضرة دينية في قبة الصخرة بالمسجد الاقصى تحت عنوان «الرحمة في الشريعة الاسلامية».

وقد بين المحاضر في محاضرته أن رحمة الله سبحانه وتعالى وسعت كل شيء وان الانبياء والمرسلين ارسلهم الله وانزل معهم الكتب السماوية والتعاليم الربانية لتحقيق هذا الهدف.

وحضر المحاضرة جمع غفير من محاضرات الثلاثاء التي تنظمها لجنة التوعية الاسلامية في بيت المقدس.

الحكم على سيدة من نابلس

نابلس ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس يوم امس على السيدة حياة عميرة «ام عبد الله» زوجة الصحفي محمد عميرة من سكان نابلس بالسجن الفعلي لمدة خمسة شهور فعلية، وخمسة سنوات مع وقف التنفيذ. بتهمة امنية.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قد اعتقلتها في نهاية شهر آذار الماضي.

نشاطات متعددة لمجموعة كشافة اسلامي رام الله

رام الله ـ ضمن النشاطات التي تقوم بها مجموعة كشافة اسلامي رام الله قامت المجموعة مؤخرا برحلة سيرا على الاقدام لفرقتي الاشبال والكشاف الى منطقة عين كينيا القريبة من رام الله.

وقد تلقى المشاركون في الرحلة التدريبات الكشفية كما تناولوا طعام الغذاء.

كما اقامت المجموعة احتفالا فنيا في ليلة القدر تحت اسم «ليالي رمضان» باشراف اتحاد الحركة الكشفية الفلسطيني.

وتخلل هذا الاحتفال الذي شاركت فيه عدد من الفرق الفنية وعدد من الفنانين العديد من الفقرات الفنية.

كذلك اقامت المجموعة حفل عشاء تقشفي تتضمن فقرات فنية وترفيهية كما تستعد المجموعة لاقامة مخيمها الكشفي الرابع لعام ٨٧ في مدينة بيتونيا وسيستمر لمدة ثمانية أيام.

كما شاركت المجموعة في تقديم المساعدة وحفظ النظام طيل شهر رمضان المبارك في ساحات المسجد الاقصى وذلك ضمن برنامج المجلس الكشفي الاعلى للاتحاد.

وعلى الصعيد الرياضي شاركت المجموعة في صاعقة التنس التي نظمتها اللجنة الرياضية في اتحاد الحركة الكشفية الفلسطيني فاز فريق المجموعة باربعة مباريات من أصل ستة مباريات شارك فيها.

رجال الضرائب يداهمون المحلات التجارية بمخيم الامعري

مخيم الامعري ـ قام افراد من الضريبة الاضافية صباح امس الاول بمداهمة المحلات الصغيرة في مخيم الامعري وذلك من اجل تحصيل ما فرضته المحاكم الاسرائيلية على اصحاب تلك المحلات مع العلم ان مثل هذه المحلات لا تطبق عليها قوانين الضرائب حيث ان المخيمات الفلسطينية تدار من قبل وكالة الغوث.

ومن بين اصحاب المحلات التي فرضت عليهم الضريبة هم:

عبد الرحيم الشافعي ٣٠٠٠ شيكل او شهرين سجن، حسين عبد طه ٢٠٠ دينار اردني وهو يقضي اسبوعا لعدم قدرته على دفع المبلغ، محمود بدران ٤٠٠٠ شيكل او سجن ثلاثة اشهر، امينة داود القرة ٧٠٠ شيكل او سجن شهر، محمد ابو شاويش ٢٠٠٠ شيكل او سجن ٤٥ يوما، واحمد ابو كويك ١٠٠٠ شيكل او سجن شهر.

وقد قرر اصحاب تلك المحلات القيام بالاضراب

انتهاء امتحانات الطلبة في كلية المجتمع العصرية

رام الله ـ انتهت يوم امس الامتحانات في كلية المجتمع العصرية وبدأت العطلة الصيفية لطلبة الكلية.

وقد اعلنت دائرة القبول والتسجيل في الكلية ان نتائج امتحانات طلبة الفصل الرابع ستعلن صباح يوم الاربعاء القادم وستظهر نتائج امتحانات باقي الطلبة صباح يوم السبت ١٩٨٧/٧/٤.

وقد أعلنت ادارة الكلية عن بدء التسجيل للطلبة الجدد اعتبارا من صباح اليوم الخميس وعن التسجيل لطلبة الكلية القدامى اعتبارا من صباح يوم السبت ١٩٨٧/٧/٤.

ومن الجدير بالذكر أن الكلية قد اعترفت بها اكثر من جهة رسمية على المستوى العربي.

نقابة عمال شركة كهرباء القدس تستغرب تهديدات مجلس الادارة ضدها وتدعو للحفاظ على عروبة امتيار الشركة

القدس ـ عقبت نقابة عمال شركة كهرباء القدس يوم امس على القرار الاداري الذي اصدره مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٥ ـ ٦ ـ ٨٧ والقاضي بالاشارة الى ان مجلس الادارة في الشركة هو السلطة المخولة قانونيا لاتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالسياسة العليا للشركة، في حين حدد قرار الادارة حق النقابة بالمدافعة فقط عن الحقوق العمالية وبناءا على هذا اعتبر مجلس الادارة الاضراب الاخير للعمال غير قانوني.

فقد اصدرت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس بيانا توضيحيا استغربت فيه ان ياتي التهديد والوعيد باتخاذ العقوبات ضد النقابة والعمال من قبل مجلس الادارة لانها كانت تتوقع ان تتلقى التهديد من قبل السلطات.

واضاف البيان انه من المستغرب ان ياتي هذا التهديد من قبل مجلس الادارة الذي كان في فترة من الفترات يطالب بالتنسيق مع النقابة لتنظيم الاجراءات الاحتجاجية ضد المخططات والضغوطات لتصفية الشركة.

وأوضح البيان ان الاضراب بتاريخ ١١ ـ ٦ والذي اعتبر انه ضد مجلس الادارة كان اساسا موجها ضد وزارة الطاقة الاسرائيلية

واضاف ايضا: «اذا كان اضرابنا غير قانوني فلماذا اجتمع رئيس المجلس مع العمال وناقشهم في تصوراته للخروج من ازمة الشركة، في وقت اكدت فيه النقابة امامه وعبر وسائل الاعلام وعلى لسان امير السر بان الاضراب هو ضد اقتراح وزير الطاقة.

وياتي هذا القرار كرد فعل على تمسك النقابة بعروبة الشركة وبحقوق عمالها.

وفي ختام بيانها اكدت الهيئة الادارية على ان مصير الشركة ووحدة امتيازها قضية ترتبط ارتباطا وثيقا بمصالح مصير العمال والموظفين والنقابة ترفض اية محاولة لتجنيدها موضحة انه لم يكن لديها في السابق. وفي الوقت الحاضر اي توجه للتدخل في صلاحيات المجلس المتعلقة بادارته لقضايا الشركة الداخلية.

اما عندما يتعلق الموضوع بمصير الشركة وهويتها الوطنية ومصير العمال فانها ليست بحاجة الى تصريح من احد لتادية واجبها الوطني وان النقابة لها كل الحق في الدفاع عن مصير الشركة وهويتها.

تجديد الاقامة الجبرية على المواطن ابراهيم مهنا

رام الله ـ جددت السلطات الاسرائيلية للمرة الثانية على التوالي امر الاقامة الجبرية على المواطن ابراهيم مهنا لمدة ستة اشهر اخرى في مكان اقامته في قرية دير الغصون قضاء طولكرم.

ويذكر أن المواطن مهنا موظف في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس.

انتظام الدراسة في كلية ابو ديس اليوم

القدس ـ تنتظم الدراسة اليوم في كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس بعد اغلاق ليوم واحد من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت الكلية ليوم واحد امس الاول تحسبا من اندلاع تظاهرات تضامنية مع اضراب الجماهير العربية في الداخل.

عرض فيلمين في معهد المعلمين برام الله

رام الله ـ ضمن نشاطات اللجنة الثقافية المتعددة التي يقوم بها مجلس طلبة معهد المعلمين برام الله تم قبل ايام عرض فيلمين ٢١ ساعة في ميونيخ وحفلة عدن.

رابين: البت بمسألة طائرة لافي اصعب مسالة واجهت الحكومة

تل ابيب ـ أعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان مجلس الوزراء الاسرائيلي لن يتمكن في جلسته الاسبوع المقبل من البت في مسالة الاستمرار في تنفيذ مشروع طائرة لافي.

واكد رابين ان البت في مستقبل هذا المشروع ربما يشكل اصعب مشكلة واجهتها الحكومة الاسرائيلية.

مسلسل حوادث الاغتيالات في مصر؟

• من يقف وراءها • وما هي دوافعها؟

■ مبارك : قبل ان يفلت الزمام

■ التلمساني : زعيم «الاخوان» للمصريين

■ كانت الساعة تقترب من الحادية عشرة مساء يوم الاربعاء الثالث من حزيران الماضي، عندما كان مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة «دار الهلال» التي تعد واحدة من اقدم المؤسسات الصحفية في مصر ، ورئيس تحرير مجلة «المصور» اعرق المجلات السياسية الاسبوعية ، يقود بنفسه سيارة مرسيدس كحلية اللون، هي في الاصل ملك لدار الهلال ، تحمل الرقم ٢٩٢٦ ملاكي الغربية ، شارع التحرير، متوجها من ميدان التحرير الى باب اللوق . كان مكرم محمد احمد عائدا من موعد خاص ومتوجها الى بيت الروائي المصري فاروق خورشيد الموجود في ميدان باب اللوق في العمارة المواجهة لمبنى الغرفة التجارية لكي يكمل سهرته معه، حيث كان على موعد معه ومع الدكتور عبد الله خورشيد. ولانه لم يجدهما ، فقد لف مرة اخرى من ميدان التحرير وقبل ان يعود الى المكان نفسه، وفي المسافة بين ميدان التحرير وميدان باب اللوق، وأمام مقهى نادي الازهار ، فوجىء الجالسون على المقهى بسيارة نصر تحمل رقم ١٢٨ لونها ما بين الكحلي والاسود تعترض طريق سيارة المرسيدس وتطلق النار على الراكب الوحيد فيها .

اطلق النار شخص كان يجلس في المقعد الخلفي من بندقية آلية من نافذة سيارته فاصيبت سيارة مكرم محمد احمد بـ ٢٥ رصاصة اثنتان منها في المقعد المجاور لمقعد القيادة وواحدة اصابت مقدم السيارة واخرى استقرت في الفانوس الامامي .

الدفعة الثانية من الطلقات التي اطلقها الجناة على سيارة مكرم محمد احمد، اصابت سيارة بيجو كان يستقلها رضا محمد ابراهيم وعاملان معه هما عامر محمد حسنين وفريد شوقي احمد، ولم يصب العامل الثالث الذي كان معهم لانه انبطح على ارض السيارة عندما سمع اطلاق الرصاص . وكانوا يصلحون المرافق الصحية في المقهى. ولقد تصادف انصرافهم لحظة اطلاق الرصاص. واصيب ايضا سبعة من الطلاب كانوا يتناولون الكشري (المجدرة) في محل قريب من مكان الحادث. وكانت سيارة مكرم محمد احمد قد توقفت تماما ولكن الجناة لاذوا بالفرار لانهم شاهدوا سيارة اوتوبيس قادمة من ميدان التحرير، وخافوا من ان تعيق هروبهم من المكان .

وهكذا تمت ثالث محاولة اغتيال في مصر خلال فترة اقل من شهر وهو ما يحدث في مصر للمرة الاولى في تاريخها كله. وكانت المحاولة الثانية قد جرت في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢٧ ايار الماضي. واستهدفت دبلوماسيين اميركيين . وقبلها تعرض وزير داخلية مصر الاسبق اللواء حسن ابو باشا لمحاولة اغتيال في القاهرة واصيب اصابات خطيرة.

وفي لحظة محاولة الاغتيال في الحادية عشرة من يوم الاربعاء الثالث من حزيران الحالي، كانت سيارات نقل تحمل شعار الصحافة وتحتها مكتوب كلمتي «دار الهلال» يتجه بعضها الى شوارع القاهرة وبعضها الاخر الى مبنى السكة الحديدية، وبعضها الثالث يتجه الى مطار القاهرة الدولي. كانت السيارات تحمل حوالي ١٠٠ الف نسخة من العدد ٣٢٦٩ من مجلة «المصور» والذي يحمل على غلافه تاريخ الخامس من حزيران ١٩٨٧، من اجل توزيعها في مصر وخارجها. غلاف العدد يحمل عنوانا اساسيا: «السؤال الخطير» هل تكفي وسائلنا للقضاء على الارهاب» وكان عنوان الغلاف هو نفسه عنوان مقال مكرم محمد احمد الذي يتصدر العدد كمقال افتتاحي . ولم يكن هذا المقال هو المحاولة للتصدي للارهاب ، فالعدد ٣٢٦٦ من «المصور» الصادر في ١٥ ايار الماضي كان عن محاولة اغتيال حسن ابو باشا، وكان عنوانه الكبير يقول : «جريمة من ولماذا؟».

لم يكن مع محمد احمد لحظة اغتياله لا سائقه ولا حارسه الخاص. وقد ابدى محمد حسنين هيكل عندما كان يطمئن على مكرم محمد احمد صباح اليوم التالي لمحاولة الاغتيال دهشته الشديدة من عدم وجود سائقه وحارسه معه. وقد تقرر بعد هذا الحادث وضع نظام امني لكل رؤساء تحرير الصحف المصرية وكل رؤساء مجالس ادارتها.

الغريب ان محاولة اغتيال مكرم محمد احمد جرت على مرمى حجر من مبنى وزارة الداخلية ، وفي شارع يصل ما بين ميدان التحرير وميدان عابدين في الميدان الاول مبنى لجامعة الدول العربية المغلق ويمتنى مقر الحزب الحاكم في مصر الان، ومبنى وزارة الخارجية ومجمع المصارف الحكومية المصرية. وفي ميدان عابدين، قصر عابدين احد قصور الرئاسة في مصر ومقر محافظة القاهرة. وفي الميادين الثلاثة التحرير وباب اللوق وعابدين ، اجراءات امنية صارمة وكذلك توجد باستمرار سيارات لقوات الامن على مدى الاربع والعشرين ساعة.

وقد شاءت الصدف ان يكون أول الذين نقلوا الخبر الى اهل بيت مكرم محمد احمد هو منصور حسن وزير الثقافة والاعلام وشؤون رئاسة الجمهورية الاسبق في مصر والذي كان في لندن في تلك الوقت، وقد سمع بالخبر من وكالات الانباء العالمية فسارع الى الاتصال هاتفيا بمنزل رئيس تحرير «المصور» .

وقد صودف وجود الروائي المصري جمال الغيطاني في مقهى قريب من مكان الحادث ، هو مقهى الندوة الثقافية في باب اللوق مع الصحفي كمال سعد . ولان لدى جمال الغيطاني معرفة قديمة بالاسلحة والذخائر منذ ان كان يعمل مراسلا عسكريا لجريدة «اخبار اليوم» خلال حربي ١٩٦٧ ، ١٩٧٣، فقد استمع الى صوت الرصاص وعرف نوع السلاح واتصل على الفور بجريدة «الاخبار» وابلغها الخبر.

محاولة اغتيال مكرم محمد احمد جعلت الشارع المصري يواجه قدرا كبيرا من الغضب تجاه من قاموا بالمحاولة. واذا كان هناك من يدعي بان ابو باشا جرى تعتيب في ظل مسؤوليته على رأس وزارة الداخلية ، فان كل ما فعله مكرم محمد احمد انه كتب مقالا فقط في مجلة اسبوعية، ومكرم نفسه يتساءل هل من المعقول ان يقابل مقال في مجلة بـ ٢٥ رصاصة مرة واحدة .انه الارهاب الذي ياكل نفسه في النهاية وسط النار.

لكن يبقى السؤال ماذا جرى لمصر، ومن الذي يطلق النار عليها بهذه الكثافة وبتلك الوتيرة السريعة؟ ومن الذي يقابل الكلمة بالمدفع؟ ومن يحاور بالرصاص في ليل القاهرة وصباحها؟ ومن يحاول ان ينال من استقرار مصر الذي كانت تزهو به كتاج يزين رأسها؟ هل هي قوة اجنبية تهدد استقرار مصر في الوقت الذي تحاول فيه ان تضمد جراحها الاقتصادية وان تكتب الكلمة الاخيرة في ملف الخطة الخمسية الثانية؟ هل هي قوة محلية؟ هل هي قوة اجنبية لها من يعملون لحسابها في الداخل وهناك قدر من التنظيم بين بؤر الخارج وبؤر الداخل ؟

اسئلة كثيرة فجرتها ثلاث محاولات اغتيال جاءت وراء بعضها البعض يفصل بين المحاولة والاخرى ايام معدودة فقط بعد ان كانت تفصل بين المحاولة والاخرى سنوات تصل الى العشر احيانا.

محاولة اغتيال حسن ابو باشا تمت في الليل الرمضاني، وكان ابو باشا قد افطر في منزل ابنته ثم عاد الى بيته في شارع مراغي بالعجوزة . ولحظة دخوله الى بيته وفي الوقت الذي توجه حراسه الى فتح باب سيارته اطلق شابان ملتحيان، كانا يقفان امام العمارة ويشربان زجاجتين من الكوكا كولا النار عليه فورا. وعلى الرغم من انبطاح ابو باشا على الارض بين السيارات الا انه اصيب في فخذه وعولج في مصر ثم نقل الى العلاج في أوروبا. وقد طرح الامن المصري فور وقوع الحادث فكرة ان يكون الذين قاموا بالاعتداء من خارج مصر، وبالتحديد من اجهزة اجنبية. الا ان في اتصال تلفوني مع جريدة «الوفد» اعلن «تنظيم الجهاد» مسؤوليته عن الحادث ، وادعى الذين اتصلوا ان التعذيب الذي تعرض له افراد التنظيم في فترة ولاية ابو باشا هو السبب في تلك . وكانت هناك بالفعل قضايا مرفوعة بخصوص التعذيب ، وقد ورد اسم حسن ابو باشا في هذه القضايا، ولكنه استبعد من هذه القضية لعدم وجود اي ادلة ضده. الغريب ان حسن ابو باشا قبل سفره من مصر حذر ايهاب نجل مكرم محمد احمد، وهو ايضا ضابط شرطة ، وطلب منه ان ياخذ والده حذره من هذه الجماعات بعد الموقف الذي اخذه منهم.

ان نبرة العنف الديني او نبرة العنف الذي يغطي نفسه بغطاء من الدين ظهرت في مصر لاول مرة في النصف الاول من القرن العشرين ، من خلال «الاخوان المسلمين» في فترة ما قبل الثورة كنوع من العمل ضد المحتل الاجنبي ، ثم ترعرعت في سجون جمال عبد الناصر بعد محاولة اغتياله ، ثم بعد اصطداماته المتكررة مع «الاخوان» وصدامات «الاخوان» المسلحة معه. ولكن انور السادات بعد ان حكم مصر رعى بعض هذه الجماعات لتصوره الخاطىء في ذلك الوقت بان عدوه الاساسي في مصر هو اليسار والناصريون . ولقد قدم انور السادات المال والدعم والسلاح لبعض هذه الجماعات وتغاضى عن الكثير من افعالها ولم يدرك خطرها الا متأخرا وفي سنة ١٩٧٨، عندما اغتالوا الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الاوقاف في ذلك الوقت لمجرد انه وضع كتابا يرد على تنظيم منهم. وعرفت مصر في السبعينات تنظيمات سرية كالتكفير والهجرة وتوالدت هذه التنظيمات في ما بينها وكثرت في مصر واستفادت من التغاضي عما يفعلون، لدرجة ان الامر وصل بمصر في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ اي قبيل اغتيال انور السادات نفسه بحوالى شهر، الى ان يكون فيها حوالي ٦٠ تنظيما دينيا تعمل كلها تحت الارض . وبعد اغتيال السادات تبلورت هذه التنظيمات تحت عنوان واحد هو «تنظيم الجهاد» الذي اصبح اكبر هذه التنظيمات واكثرها تاثيرا.

خلال البحث عن الجناة في محاولة اغتيال حسن ابو باشا عثر الامن المصري على اوراق هامة تحتوي على اسماء عدد من الكتاب والشخصيات العامة المنوي تصفيتها. وكان من بين هؤلاء مكرم محمد احمد ، وحسين احمد امين، السفير بوزارة الخارجية واحد كتاب مجلة «المصور» واحد الذين تصدوا لهذه الجماعات منذ البداية في موقف واضح محدد. وكان من ضمنهم ايضا الدكتور فرج فوده الذي استقال من حزب الوفد بعد تحالفه مع «الاخوان المسلمين» والذي ينبه كثيرا في كتبه، وخصوصا كتابة «قبل السقوط» من خطر مثل هذه الجماعات ما لم تواجه بحزم . كذلك تم العثور على خريطة مع عناصر هذا التنظيم لمبنى وزارة الداخلية تم فيها تحديد اماكن مكاتب القيادات في الوزارة، وذلك من خلال خريطة اجهزة التكييف في المبنى . كذلك وجدت اوراق لدى بعض الافراد تثبت صلتهم بمكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة، مما دفع مصر فورا الى ترحيل القائم بالاعمال الايراني في مصر محمود مقتدي وزوجته ، واستدعي القائم بالاعمال المصري في طهران على الفور وقطعت اي صلة بايران، وان كانت الحكومة المصرية لم تصعد الحملة الاعلامية ضد ايران وضد الدور الذي تلعبه في مصر خوفا على حياة اسرى مصريين موجودين الان في السجون الايرانية وصيادين مصريين القت ايران القبض عليهم في الخليج ويجري التفاوض مع ايران عبر الصليب الاحمر الدولي لاستعادتهم .

ملف قضية ابو باشا لم يغلق بعد لان الحكومة لم تعلن رسميا بعد القاء القبض على الذين قاموا بالعملية . وان كانت وزارة الداخلية قد توصلت الى الفاعل الاصلي في القضية. وقد عرض وزير الداخلية الامر على مجلس الوزراء المصري في اجتماع استمر ست ساعات كاملة، وان كان قد تقرر تكليف النائب العام بالقضية .

وكان من الواضح حتى الان انه على الرغم من القاء القبض على الكثيرين فان العديد من عناصر «التنظيم» ما زالت طليقة اما خارج مصر او داخلها ومن المؤكد ايضا ان بعض خلايا «التنظيم» على مستوى اصغر ، قد بدأت تعمل بمفردها منفصلة عن الخلايا الاخرى وعن القيادة العليا نفسها. واذا الضربات توجه في كل اتجاه ، واذا كان اعضاء التنظيم يعملون باحساس متأزم ،فانما يعملون ايضا على دفع الدولة للتصرف باسلوب مشابه حتى يستفيدوا من الوضع الى ابعد حدود.



■ رصاص على الاسرائيليين عام ١٩٨٦: الطلقة الاولى

محاولة اغتيال ابو باشا جرت في الثامنة والنصف مساء. وبعدها بأيام جرت محاولة اغتيال الدبلوماسيين الاميركيين وقد تم ذلك في السابعة والنصف صباحا بعد المحاولة الاولى باثنين وعشرين يوما فقط وعندما كانت السيارة التي تحمل رقم ١٧١٩٦ هيئة دبلوماسية تقل بن وليامز مراقب عام الامن الاقليمي في سفارات الولايات المتحدة الاميركية في كل من مصر والاردن والسودان ومساعدة المسؤول عن الامن في السفارة الاميركية في القاهرة ويقود السيارة احد الدبلوماسيين الاميركيين من حي المعادي حيث يسكن الدبلوماسيون الاميركيون عادة في طريقها الى السفارة الاميركية في حي غاردن سيتي. وبالقرب من حي مصر القديمة وعلى كورنيش النيل اعترضت السيارة الاميركية سيارة بيجو فستقية اللون تحمل الرقم ٤٩ ملاك جنوب سيناء ويستقلها شخصان احدهما ملثم والاخر كثيف الشعر وملتح ، وهذا الاخير اطلق النار على السيارة الاميركية وفر مع رفيقه على الفور.

بعد الحادث جرى اتصال هاتفي بوكالة انباء غربية في القاهرة حيث اعلن المتحدث كما يحدث عادة في مثل هذه الاحوال بأن منظمة «ثورة مصر الناصرية» هي المسؤولة عن الحادث وان المنظمة ستطارد رجال ريغان والمخابرات المركزية الاميركية في القاهرة . وكانت هذه هي المرة الاولى التي توجه فيها منظمة «ثورة مصر» عملا ضد هدف غير اسرائيلي وكان الهدف هذه المرة اميركيا.

وقد وصفت محاولة اغتيال الدبلوماسيين الاميركيين الوجود الاميركي في مصر في مأزق عنيف. ففي مصر حوالي ٤٠٠ دبلوماسي، وهو اعلى رقم لبعثة دبلوماسية في تاريخ العمل الدبلوماسي بين الدول . وفي مصر عشرة الاف اميركي يعملون في مشروعات المعونة الاميركية . وقد قامت الحكومة المصرية باجراءات امنية صارمة لحماية هذا العدد الكبير من الاميركيين في مصر.

على صعيد اخر اعتبر موشي ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة ان محاولة الاغتيال هي رسالة موجهة له بشكل او باخر. وطلب اجراء تغييرات في النظام الامني المفروض على السفارة الاسرائيلية في القاهرة وعلى مساكن الدبلوماسيين الاسرائيليين في حي المعادي وجدد ساسون لحكومته طلبه القديم بنقله من القاهرة في القريب العاجل بسبب العزلة الشديدة التي يعاني منها في مصر بعد هذه الاحداث.

وقد اصرت السلطات المصرية على أن يدلي الدبلوماسيان الاميركيان باقوالهما وان يعيدا تمثيل الحادث كما جرى على الطبيعة على كورنيش النيل . الا ان السفير الاميركي في القاهرة تعلل بالحصول على اذن من حكومته قبل ادلاء الدبلوماسيين باقوالهما . وبالفعل وافقت الحكومة الاميركية وادليا باقوالهما في التحقيق وتم تمثيل حقيقي لما جرى على الطبيعة في مكان الحادث.

ويتردد في القاهرة ان اسرائيل عرضت على مصر ان تشترك مع الجهات المعنية في البحث عن الجناة وفي متابعة مراحل التحقيق بما لها من خبرة سابقة في هذا المجال وان مصر رفضت هذا الطلب الاسرائيلي رفضا حازما ، واعتبرت ان ذلك من شأنها وحدها وانها كفيلة بالتصدي له. فيما اعلنت مصادر السفارة الاميركية في القاهرة والخارجية الاميركية في واشنطن ان العملية فردية وان ليس من ورائها اي هدف سياسي موجه الى مصالح اميركا ولا الى سياسة اميركا وان الحكومة المصرية كفيلة بمواجهة الموقف بالكامل.

بعد ذلك بأيام جرى توزيع منشور في المساجد موقع من الجماعات الاسلامية يعلن ان هذه الجماعات بريئة من الاتهامات التي تتم في مصر. واتهم منشور بعض الجهات الاجنبية بانها هي التي وراء هذا الحادث من أجل احداث حالة من الوقيعة بين الحكومة المصرية والتيارات الدينية في مصر. ثم وزع منشور آخر يحمل الرقم ٤ من منظمة «ثورة مصر» مضروب على الالة الكاتبة، فيه معلومات تعد تكرارا لمنشوراتها السابقة. ولكن الذي يلفت النظر في المنشور هذه المرة هو اضافة كلمة «الناصرية» الى اسم المنظمة على الرغم من موقف الحكومة المصرية برفض الاعتراف بهذه المنظمة الا انه تم القاء القبض على عدد كبير من اعضاء الحزب الناصري وهو حزب مصري تحت التاسيس.

وقبل هذه المحاولات الثلاث التي وقعت خلال ثلاثين يوما كانت قد وقعت ثلاث محاولات اخرى على مدى ثلاث سنوات وكلها كانت موجهة ضد الاسرائيليين في المنطقة.

في الخامس من حزيران ١٩٨٤ تعرض زامي كالور الدبلوماسي الاسرائيلي في القاهرة لوابل من الرصاص اثناء تحركه من سيارته في حي المعادي.

وفي آب سنة ١٩٨٥ تعرض البرت ابراكشي الملحق الاداري في السفارة الاسرائيلية في القاهرة لاعتداء آخر في المعادي مات على اثره واصيبت زوجته ومساعدته.

وفي التاسع عشر من اذار سنة ١٩٨٦ تم اطلاق الرصاص على ثلاثة من العاملين في الجناح الاسرائيلي في معرض القاهرة الصناعي والزراعي وقد جرى اطلاق الرصاص بعد ٢٥ دقيقة فقط من مغادرة وزير السياحة الاسرائيلي لارض المعرض، وقد توفيت في الحادث زوجة احد موظفي السفارة، وهي تعمل في الوقت نفسه ملحقة ثقافية في السفارة. والثلاثة الاخرون الذين اصيبوا في الحادث كانوا يعملون في تامين جناح اسرائيل في المعرض. ومن المؤكد ان الذي كان مقصودا بالاغتيال في ذلك الوقت هو وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير الذي زار جناح اسرائيل في المعرض وتحرك قبل اطلاق الرصاص بخمس وعشرين دقيقة وان الخطأ جرى بتغيير الوزير بسيارة حرسه عند خروجه من المعرض.

هذه الحوادث الثلاث اعلنت مسؤوليتها عنها منظمة اطلقت على نفسها «ثورة مصر» وقد اعلنت هذه المنظمة في اتصالاتها التلفونية مع وكالات انباء غربية في القاهرة او في منشوراتها التي تتركها تحت ابواب هذه الوكالات في غفلة عن الاعين ان هدفها الاساسي هو التصدي للعلاقات مع العدو الاسرائيلي وانتزاع العلم الاسرائيلي الذي يدنس المعارض والمؤتمرات التي تعقد في مصر، ومواجهة الاستمرار في التطبيع ومنح اسرائيل جناحا في معرض القاهرة الصناعي ـ الزراعي بعد اعتداءاتها المتكررة على مصر وعلى الشعب العربي... لكن المنظمة نفت مسؤوليتها عن حادثة مكرم محمد احمد وقالت ان هدفها تحقيق العدالة الاجتماعية الحقة والوحدة العربية. وقالت اننا كلنا مصريون وكلنا ناصريون وكلنا على ارض مصر، ونرفع من داخلها علم مصر.

وقد لوحظ في عمليات هذه المنظمة التحقيق المحكم والدقيق والافلات بسرعة وعدم ترك اي اثر يمكن ان يقود الى افراد هذا العمليات بعد الانتهاء منها. كذلك استخدمت هذه المنظمة في عملياتها سيارات هي على الاغلب مسروقة توضع عليها ارقام مزورة او مسروقة في كل الاحوال . وتطلق من هذه السيارات النيران على سيارات اخرى، اي ان الذي يطلق النيران يجلس في هدف متحرك والذي تطلق عليه النيران يركب هدفا متحركا. وان الاسلوب متكرر تقريبا من خلال اعتراض سيارة الهدف واجبارها على الوقوف والضرب بسرعة شديدة. ومغادرة المكان بالسرعة نفسها.

ان العمليات التي وقعت على مدى ثلاث سنوات ويفصل بين العملية والاخرى سنة كاملة، تبدو المنظمة بعد كل واحدة منها وكأن لا وجود لها في مصر على الاطلاق تبتلعها الرمال او تنزل في المياه او يبتلعها جوف الشعب المصري كله ولا تترك اي اثر.

ولو عدنا الى الوراء قليلا فاننا سوف نجد ان اغتيال انور السادات في السادس من تشرين الاول من سنة ١٩٨١ وقبلها جرت محاولة اغتيال جمال عبد الناصر في حادث المنشية الشهير في الاسكندرية يوم السادس والعشرين من تموز سنة ١٩٥٤ وقبل ذلك جرت محاولات اغتيال في فترة ما قبل الثورة . وفي العشرين من شباط سنة ١٩١٠ اغتيل بطرس غالي باشا رئيس النظار ووزير الخارجية في تلك الوقت. وفي السادس عشر من تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ اغتيل السير لي فتاك باشا سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام. وسنة ١٩٣٠ اغتيل اسماعيل صدقي باشا وهو في القطار على يد نائب سوداني . وفي سنة ١٩٤٥ اغتيل الدكتور احمد ماهر رئيس وزراء مصر على يد محمود العتوي . وفي سنة ١٩٤٨ اغتال عبد المجيد احمد حسن محمود كامل النقراشي باشا، رئيس الوزراء الذي خلف احمد ماهر. وبعد حادث مقتل النقراشي بأيام لقي الشيخ حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين مصرعه . وكان قد جرى اغتيال امين عثمان في سنة ١٩٤٦ وهو الاغتيال الذي كان انور السادات ومحمد ابراهيم كامل، وزير خارجية مصر بعد ذلك متهمين بتدبيره.

غير أن محاولة اغتيال مكرم محمد احمد تختلف عن جميع العمليات السابقة فهي ربما المرة الاول في تاريخ الصحافة المصرية التي تدفع فيها مجلة ، بشخص رئيس تحريرها، ثمن موقف تتخذه ضد اتجاه يحمل في داخله كل الاخطار التي تهدد الوضع الراهن في مصر. فالصحافة المصرية، حكومية ومعارضة . اما انها تندد بهذا الاتجاه او تكتفي بالمراقبة والفرجة والتجاهل او تتوقف عند حدود التناول الخبري المحايد، في حين ان مجلة «المصور» لها موقف كامل ضد هذا العنف والارهاب باسم الدين، وضد الدور الاقتصادي الذي تلعبه شركات توظيف الاموال .

في اليوم التالي لمحاولة الاعتداء كان المفروض ان يتحدث الرئيس حسني مبارك في يوم الاعلاميين ، وقد حضر مكرم محمد احمد هذا الاحتفال ويده اليمنى مربوطة بالشاش . وقد حياه الرئيس حسني مبارك وقال له ان الكلمة الصادقة والكلمة الحرة والوطنية تقابل بالمشاكل . ولا بد لنا من التمسك بالكلمة الحرة والراي الجاد الذي يضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار . وقال مكرم محمد احمد ان سيارته تعرضت لخمس وعشرين طلقة وانه نجا بمعجزة من الموت وانه اختفى بجسمه تحت عجلة القيادة. وقال انه لا يتهم جهة معينة بتدبير الحادث وان كان يميل الى ترجيح الراي الذي يقول بان المحاولة لها علاقة وثيقة بالمقالات التي كتبها في الفترة الاخيرة، وهاجم فيها الجماعات التي حاولت اغتيال حسن ابو باشا . واكد مكرم انه ككاتب يقول كلمته في ما يجري حوله ويقاوم العنف بقلمه بقدر ما يستطيع ويقف ضد اي تسلط ارهابي - وقال انه يتمنى لو ان الكل وقف ضد الارهاب حكومة ومعارضة لان هذا الارهاب مطلوب منه ان يطال مصر بكل ما فيها. وقال ايضا ان الهدف النهائي لهذه العمليات هو ضرب استقرار مصر وحرية مصر والديمقراطية الموجودة في مصر الان. ورجح مكرم محمد احمد ان يكون في مصر اكثر من تنظيم سري تشكل تجمعين ، احدهما يجري وراء الاسرائيليين والاميركيين، ونواته خارج مصر. ودليله على هذا دقة التصويب والاعداد الدقيق للعمليات .

وفي المقال الثاني الذي كان ينزل الى الاسواق في لحظة محاولة الاغتيال كتب مكرم يقول : «ولعلني اتساءل : هل تكفي وسائلنا القانونية الراهنة لمواجهة بؤرتين للارهاب؟ لماذا لا نفكر في قانون للارهاب يحدد تحديدا واضحا وصارما معنى الارهاب وادواته ويعطي مرونة للمواجهة التي تجعل جهاز الامن قادرا على أن يمنع الجريمة قبل وقوعها وتعطي لاجهزة التحقيق وقتا زمنيا كافيا يمكنها من التجميع الدقيق لكل خيوط التنظيم الارهاب وجوانبه. ام نترك الامر باكمله للنوايا الحسنة الى حين يتجسد المشروع الارهابي واضحا في بؤرتين نعرفهما... اما ان يكون تحت السطح مجهول جديد».

وكتب يقول : «ومن دواعي الاسف الشديد ان نرى على ساحتنا الحزبية هذا الخلط الفظيع في فهم ابعاد ما يجري وسط المبررات الزائفة له وقصور الشجاعة عن مواجهة اخطاره والنفاق الرخيص الذي يصل الى حد التحريض والشماتة في حين يعرف الجميع انه لا نجاة حتى لمن ربوا على الكبر لحاهم زلفا وسياسة لان الديمقراطية هي اول الاهداف التي يسعى الارهاب الى قمعها».

«ما العمل؟

«ان يكون هناك اتفاق واضح وصريح بين كل المؤسسات الحزبية الراهنة على تعريف واضح ومحدد للارهاب».

«ان يكون هناك اتفاق واضح من كل المجتمع على ضرورة دعم وسائله في وقف الارهاب ومصادرته حتى تشل يده فلا يكون قادرا على العمل». (انتهى كلام مكرم محمد احمد الذي يرد عليه الارهابيون بخمس وعشرين رصاصة).

وبعيدا عن المواجهة الامنية الاتية التي تقوم بها مصر الان في مواجهة محاولات الاغتيال الثلاث التي وقعت خلال ثلاثين يوما ، واعلن المسؤولية عنها منظمتان مصريتان... يمكن وصف المواجهة المصرية لهذا الارهاب في نطاق الملاحظات الاتية :

١ ـ ان الحكومة تكتفي بالمواجهة البوليسية فقط مع ان الامر يتطلب خطة سياسية اجتماعية دفاعية كاملة ينفذها المجتمع كله وليس رجال الامن فقط فالخطر لا يستهدف الدولة او الحكم بقدر ما يستهدف التجربة المصرية كلها.

٢ ـ ان المواجهة تقف في بعض الاحيان عند ردود الافعال ولا تنتقل الى الفعل. اي انه كلما وقع حادث يحصل الاهتمام به لكن مع مرور الوقت تهدأ الامور وتعود مصر الى العادي في حياتها وتظل هكذا الى أن يقع حادث جديد وهكذا....

٣ ـ ان مصر عبد الناصر عندما واجهت خطر الاخوان كان لديها نظام اجتماعي وامني وسياسي واقتصادي متكامل. والمطلوب من مصر الان ان تحتمي بمثل هذا النظام الذي تعرف من خلاله من هو العدو واين يوجد وكيف تواجهه.

٤ ـ ان المعارضة المصرية حتى الان تتحدث عن هذا الخطر الداهم وكأن مواجهته والتصدي له مسؤولية الحكومة وحدها. وهي تكتفي بالادانة والشجب والاستنكار والبحث عن الذرائع في بعض الاحيان. مع ان القائمة التي وجدت مع بعض الافراد خلال عمليات التحقيق في محاولة اغتيال ابو باشا كانت تضم اسماء حزبية من المعارضة بنفس القدر الذي تضم فيه اسماء من الحكم.

٥ ـ ان المسألة لها جانبها الاجتماعي وجانبها الاقتصادي وثمة من يؤكد ان الانفتاح الاقتصادي ادى الى اهتزاز سلم القيم وقلب المفاهيم التي سادت السبعينات وخلف لمصر جيلا لا يحقق ذاته بسهولة بل يقف امام هوة الياس والاحباط والاحساس الحاد باللاجدوى وانه يمكن ان يكون طعما سهلا اي جهاز يلعب على اوتار الحرمان وجنون الغلاء . كذلك لا بد من الاعتراف بان النظام الاعلامي والاجتماعي في مصر مخترق في كثير من مواقعه من قبل هذه التيارات.

والان يبدو ان أمام مصر كلها مهمتين : الاول ... عاجلة والاخرى اجلة.

الاولى هي ان يوفر الجسم المصري لنفسه نظاما جديدا للدفاع عن النفس ضد هذا الخطر.

والخطة الأجلة الثانية ان يكون هناك نظام كامل اقتصادي واجتماعي واعلامي يقي مصر الان وفي المستقبل من خطر يعشش في داخلها هو الارهاب.

والسؤال الآن هو :

المواجهة مع من ؟ مع المجهول ام مع الافتراضات والتخمينات؟■

عن المستقبل

قضايا اسرائيلية

مسؤولون اسرائيليون يطالبون بفتح ملف التحقيق!

شارون متورط بصفقة طائرات «سكاي هوك» مع الارجنتين!

■ شارون: والاتهامات الجديدة

استكمالا لما نشر حول موضوع تورط الوزير «شارون» بقضايا رشوة والحصول على امتيازات في الفترة التي عمل فيا كوزير للدفاع وما قبلها، ننقل اليوم اخر ما نشرته مجلة «كوتيرت راشيت» في هذا الموضوع.

في المقال الاول الذي نشر قبل اسبوعين تقريبا، ثار سؤال مهم حول موقف المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية القاضي «يوسف حريش» من مسالة الملف القديم الذي لا زال قابعا في ادراج مكتب المستشار بخصوص ضرورة اتخاذ موقف واضح من مسالة المعلومات التي ذكرت وجود شبهات حول الوزير الاسرائيل اريك شارون وامكانية تورطه في قضايا بيع وشراء وامكانية تلقيه رشاوي مقابل نفوذه وضغطه باتجاه التعاقد على صفقات تسليح خاصة وسرية مع احدى دول اميركا اللاتينية «الارجنتين» ولا سيما اثناء احتدام المعارك بين هذه الدولة وبين بريطانيا في حرب فوكلاند سنة ١٩٨٢.

وفي هذا المقال تم التركيز على امكانية قيام «شارون» بمحاولات جادة لخداع الولايات المتحدة وبيع الارجنتين طائرات «سكاي هوك» اميركية الصنع وتملكها اسرائيل في الوقت الذي كانت الادارة الاميركية تعرض فيه حظرا كاملا على بيع السلاح للارجنتين التي دخلت في حرب مع بريطانيا حليفة واشنطن الاولى.

عضو الكنيست «مردخاي فيرشوفسكي» وجه رسالة خاصة الى وزير العدل «شارير» وطلب منه العمل لدى المستشار القانوني للحكومة للتعجيل في دراسة ذلك الملف والبدء بالتحقيق وقد كشفت المعلومات الاخيرة عن وجود تورط «ما» في هذه القضية.

الاتصالات التي جرت في نهاية سنة ١٩٨٢ ومطلع سنة ١٩٨٣ اي قبل اسابيع من انتهاء عمل «اريك شارون» التي جرت في نهاية سنة ١٩٨٢ كوزير للدفاع كان الحديث يدور عن امكانية عقد صفقة بيع سلاح ضخمة كان من المقرر التوقيع عليها مع دولة كبيرة في اميركا اللاتينية . وتضمنت هذه الصفقة بيع عدد كبير من طائرات «سكاي هوك» والتي يبلغ ثمن الواحدة منها حوالي مليون دولار وان حجم الصفقة سيبلغ «عشرات الملايين» من الدولارات وذلك عن طريق وسيط / سمسار من استراليا يعرف باسم «نعمان شكولنيك» ولم يكن معروفا بالنسبة لغالبية موظفي وزارة الدفاع لكنه كان احد اصدقاء شارون المعروفين جيدا الى جانب المحامي الاسرائيلي «جبرائيل كوهن» من تل ابيب والمعروف بانه احد معارف شارون المقربين (وهو المحامي الذي دافع عن مساعد شارون «ابي دوداي» امام لجنة تحقيق القاضي كهان الذي حقق في مجازر صبرا وشاتيلا).

والمعروف بان هذه الاتصالات استغرقت مدة ليست قصيرة وان الوزير رفض ابلاغ موظفي وزارته بحقيقة اسم الدولة التي ستبيعها اسرائيل هذه الطائرات حتى لا تنتقل المعلومات الى الولايات المتحدة لكن مستشار وزارة الدفاع فهم بان اسم الدولة المقترحة ليس صحيحا وان هذا الاسم ليس الا «ستارا» يخفي حقيقة الدولة التي ستصل اليها الاسلحة والطائرات».

والمعروف بان الارجنتين كانت تعيش حظرا شاملا بالنسبة للحصول على السلاح من الولايات المتحدة او من الدول التي تملك الاسلحة الاميركية بسبب حرب فوكلاند ولذلك فان كل دولة تريد بيع سلاح اميركي ان تعرض ذلك على الولايات المتحدة والحصول على اذن خاص.

عمولة لقاء التوسط

وحسب المعلومات التي وصلت الى الشرطة فان ضغوطا كبيرة كانت تمارس بصورة واضحة من قبل «جهات عليا» تريد اتمام تلك الصفقة بكل ثمن وان ذلك كان من قبل مساعد الوزير شارون بصورة شخصية وان الدفع باتجاه اتمام الصفقة لم يكن لاسباب جوهرية او لمصلحة الدولة وهذا ما يوجب اجراء التحقيق وان كثيرا من «مسودات الاتفاق» تمت صياغتها وان بعض الموظفين اكدوا بان الفارق بين المبالغ التي تخصص للتوسط (عمولة) كانت تتراوح ما بين ٦ – ١٠٪ من المبالغ التي تخصص عادة للتوسط وذلك يعني وجود «جهات اخرى ستحصل على نسبة من هذه العمولة المالية» وعلى افتراض بانه يوجد عدد من التجار – الوسطاء سيحصلون على نسبة معينة من العمولة في اميركا اللاتينية فان ذلك لا يصل ابدا الى هذه المبالغ الكبيرة وان احد كبار الموظفين رفض كتابة احد البنود في الاتفاق التحضيري وانه قدم القلم الى مستشار الوزارة القانوني قائلا له : «لا استطيع كتابة مثل هذا البند ، وانا اردت كتابته انت فتفضل».

والغريب ان ذلك النقاش الحاد بين الموظف الكبير ومستشار وزير الدفاع قد اخذ ابعادا جديدة وكبيرة وصل الى حد التحذير مما دفع برئيس قسم المساعدات بوزارة الدفاع للتوسط بين الرجلين ومع ذلك فان توجيهات رفيعة المستوى كانت تدفع باتجاه اتمام الصفقة مما دفع بهذا الموظف الكبير «المعترض» الى أن يستقيل من منصبه.

ورغم كل الخلافات والاتهامات ورغم التباين الواضح في وجهات النظر فان وزارة الدفاع الاسرائيلية قررت التوقيع على الصفقة سواء وافق هذا الموظف ام لا وسواء كانت خرقا للاتفاقيات «التسليحية» المعقودة مع الولايات المتحدة (وزارة الدفاع) أم لا وان وزارة الدفاع وقعت على الاتفاقية مع «شكولنيك» ولكن ظروفا غير طبيعية حالت دون تنفيذ الاتفاقية ... حتى الان.

ومع ذلك فان الشكوك وجهت – على الدوام – باتجاه الوزير شارون وان بعض الاشخاص ذوي العلاقة في الموضوع لا زالوا يؤكدون وجود علاقة تورط للوزير شارون في القضية على نحو سلبي الى أن وصلت هذه «الشكوك» الى الشرطة التي قامت باعداد ملف خاص ولكن وبما أن للمستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يواصل الاحتفاظ بهذا الملف ولا يريد اخراجه من خزانة الملفات في مكتبه فلا توجد اية طريقة / أو امكانية لدراسة الموضوع وتفحص جميع الامكانيات والملابسات الخاصة، ولا فهم الدوافع والاسباب التي جعلت الوزير اريك شارون يدفع باتجاه عقد هذه الصفقة وبطرق غير صحيحة وملتوية سيما وانه يعرف مدى التورط والمجابهة التي ستحدث مع الولايات المتحدة في مثل هذه الحالة. ومن الطبيعي ان يكون للوزير شارون رد خاص على هذا الموضوع لتحديد موقفه من هذه القضية.

انتقاد اسرائيل لزيارة فالدهايم للفاتيكان يوجه

ضربة جديدة للعلاقات المتوترة بين النمسا واسرائيل

فيينا – أ ف ب – تردد امس في فيينا ان ادانة اسرائيل للزيارة التي سيقوم بها الرئيس كورت فالدهايم اعتبارا من يوم غد الخميس للفاتيكان توجه ضربه عنيفة جديدة للعلاقات بين اسرائيل والنمسا. وهي علاقات متوترة بالفعل بسبب انتخاب السكرتير العام الاسبق للامم المتحدة رئيسا للنمسا منذ عام تقريبا.

وقد شعرت الحكومة النمساوية بالارتياح عندما اعلن عن دعوة البابا يوحنا بولس الثاني التي كسرت العزلة المفروضة على الرئيس فالدهايم الذي يواجه مقاطعة في الخارج بسبب الاتهامات الموجهة ضده بصدد دوره في جيش هتلر وردت الحكومة النمساوية بحزم غير معتاد على الانتقادات الاسرائيلية.

اذ استدعى توماس كلستيل السكرتير العام الجديد لوزارة الخارجية النمساوية امس الاول جيدعون ياردين القائم بالاعمال الاسرائيلي في فيينا وابلغه ان الحكومة النمساوية تعتبر الانتقادات التي وجهها عدد كبير من الساسة الاسرائيليين تدخلا غير مفهوم.

فلم يتردد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في أن يعلن يوم الاحد في اسرائيل أن هذه الدعوة قد تضفي الطابع الشرعي على نوع الجرائم التي اتهم بها فالدهايم بينما تحدث النائب الاسرائيلي شيفاح فايس حزب العمل عن صفعة موجهة الى الشعب اليهودي.

ووصف اليويس موك وزير خارجية النمسا هذه المواقف بانها تشكل ظلما وغطرسة واهانة للرئيس وللشعب واكد أن هذه المواقف سيترتب عليها نتائج بالنسبة للعلاقات النمساوية الاسرائيلية.

وصرح موك يوم الاحد للتلفزيون بانه قد لا يعين سفير جديد خلفا لاوتو بلينر سفيرا للنمسا لدى اسرائيل الذي تنتهي مدة عمله في اسرائيل في نهاية العام الحالي.

ويعكس الحزم الذي أعرب عنه موك رغبة الحكومة النمساوية في استغلال هذه الزيارة للفاتيكان التي تعتبر اول زيارة يقوم بها فالدهايم للخارج منذ أن اصبح رئيسا للنمسا في محاولة للعمل على نسيان فالدهايم شخصا غير مرغوب فيه في الولايات المتحدة بسبب ماضيه العسكري.

والخلاف بين تل أبيب وفيينا كبير بالفعل فقد غضبت السلطات النمساوية لقرار الحكومة الاسرائيلية بعدم تعيين سفير جديد لاسرائيل في النمسا خلفا لسفيرها في النمسا مايكل اليتزور الذي عاد الى بلاده في تشرين أول الماضي وكان اليتزور قد قاطع في ٨ تموز عام ١٩٨٦ حفل تنصيب الرئيس النمساوي في البرلمان في فيينا احتجاجا على تولي فالدهايم رئاسة الدولة.

وكانت العلاقات الاسرائيلية النمساوية قد تدهورت للغاية في شباط الماضي عندما نشرت صحيفة جيروزاليم بوست رسالة مزعومة من موك موجهة الى مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا يبلغها فيها أنه سيحاول اقناع فالدهايم بالاستقالة لاسباب صحية.

وتبين أن هذه الرسالة التي تحمل تاريخ ١٥ كانون أول عام ١٩٨٦ ونشرت في الصفحة الاولى لصحيفة جيروزاليم بوست مزيفة وقد وصفت في لندن فور نشرها بانها تدعو الى السخرية وأنها شيء يتسم بالغباء . وساهمت هذه المسالة رغم الاعتذار الذي قدمه رئيس تحرير صحيفة جيروزاليم بوست في تسميم المناخ بين البلدين.

ولم يتردد سكرتير عام الحزب الشعبي المحافظ الذي يراسه موك في أن يؤكد أن المافيا المعادية لفالدهايم وراء هذه الرسالة المزيفة.

مهندسو الصناعات الجوية الاسرائيلية يتعاقدون مع شركات اوروبية

اوضحت مصادر صحفية في اسرائيل امس بان كثيرا من مهندسي الصناعات الجوية الاسرائيلية توصلوا الى اتفاقات مع شركات اوروبية وامريكية للعمل لديها مقابل اجور مغرية تتراوح بين ٣٠ – ٦٠ الف دولار سنويا اضافة لعلاوات سكن وغيرها .

وان كثير من مهندسي الصناعات الجوية الاسرائيلية يفكرون بالهجرة من اسرائيل والعمل في الخارج خصوصا في حالة الغاء مشروع طائرة اللافي الحربية في اسرائيل .

انتخاب شابيرا لترؤس اللجنة الاستيطانية التابعة لحزب «المفدال»

تل ابيب – انتخب الوزير الاسرائيلي يوسف شابيرا من حزب المفدال لترؤس اللجنة الاستيطانية التابعة للحزب .

وقد اخذ الوزير هذا على عاتقه مهمة التحقيق في تصرفات سلطات الحاكمية الاسرائيلية في منطقة قطاع غزة وفيما يسمى بالتمييز ضد المستوطنين اليهود هناك .

وكان مستوطنون يهود من قطاع غزة قد اشتكوا من تصرفات الحاكمية العسكرية الاسرائيلية ضدهم ومع ذلك قالت مصادر في الحاكمية الاسرائيلية وفي سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية بقطاع غزة بان هذه الاتهامات غير صحيحة وان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين لم يجري اي تعديلات على السياسة المتبعة ازاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول زعماء المستوطنين بانهم يواجهون صعوبات في الحصول على تصاريح لاقامة مشاريع صناعية في مستوطناتهم بقطاع غزة وفي المقابل تقول سلطات الادارة الاسرائيلية هناك بان المواقع المقترح عليها بناء المصانع قريبة جدا واكثر من اللازم من مناطق سكان العرب في قطاع غزة .

نقاش في مكتب كراوس للتنسيق بين الجهات الامنية المختلفة باسرائيل

● ذكرت جريدة «دافار» الاسرائيلية امس بأن نقاشا جرى يوم امس الاول في مكتب القائد العام للشرطة الاسرائيلية دافيد كراوس بهدف التنسيق بين الجهات والاجهزة الامنية المختلفة في اسرائيل.

وبحثت خلال هذا الاجتماع الاستعدادات الامنية الاسرائيلية في الضفة الغربية على ضوء «أعمال خرق النظام الاخيرة هناك».

وعلم أن قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال عمرام متسناع شارك في هذا النقاش ومعه منسق النشاطات الاسرائيلي شموئيل غورون، وقائد المنطقة الجنوبية في الشرطة وحاييم كومفورت وقائد المنطقة الشمالية ليفي شاؤول.

ونوقشت مشاكل تنسيق النشاطات بين اجهزة الشرطة وسبل توثيق التعاون بين هذه الاجهزة.

بولندا تحذر اسرائيل لسماحها باقامة محطات ارسال «لصوت اميركا»

وارسو – أ.ف.ب – وجهت الحكومة البولندية امس تحذيرا شديد اللهجة الى السلطات الاسرائيلية لانها تعتزم حسبما تؤكد وارسو السماح باقامة محطات ارسال لراديو صوت اميركا وراديو اوروبا الحرة في الاراضي الاسرائيلية.

وانتقد حرزي اوربان المتحدث باسم الحكومة البولندية خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي بتل أبيب بشدة لتعاونها مع الولايات المتحدة بمنحها حق اقامة محطات ارسال في اسرائيل تعتبر برامجها في راى حرزي اوربان مخالفة لقواعد التعايش الدولي.

وقال المتحدث ان برامج راديو اوروبا الحرية ومقره ميونيخ وراديو صوت اميركا الذي يبث ارساله من واشنطن تشكل تدخلا في الشؤون الداخلية ببولندا.

واضاف المتحدث ان الحكومة البولندية ستعتبر اقامة محطات الارسال هذه عملا غير ودي من جانب السلطات الاسرائيلية حيال بولندا.

وقال حرزي اوربان في تصريح رسمي انني احذر السلطات الاسرائيلية من عواقب اشتراكها في اعمال موجهة ضد المصالح الوطنية لبولندا.

اقالة ضابط و نقل ضابطة بالشرطة الاسرائيلية لالتقاءهما باوقات الدوام

تل أبيب – طلبت قيادة الشرطة الاسرائيلية من رئيس قسم البناء في جهاز الشرطة الضابط شالوم يوغماف « والذي نقل للعمل في جهاز الشرطة من الجيش الاسرائيلي بمبادرة وزير الشرطة حاييم بارليف ترك عمله وذلك بعد ان اعرب قادته عن عدم رضاهم عنه وعن عمله.

وعلم ان الشرطة الاسرائيلية راقبت هذا الضابط وتبين بانه يقضي اوقاتا في مناطق مختلفة مع ضابطة من الشرطة خلال اوقات الدوام الرسمي وان هذه التصرفات ادت الى عرقلة العمل في قسمه وقد استدعى مؤخرا الى قيادة الشرطة وطلب منه تقديم استقالته وفي نفس الوقت نقلت الضابطة من عملها للعمل في منطقة أخرى .

عطشه يقترح عمل شبان دروز في مصلحة السجون الاسرائيلية

تل أبيب – اجتمع زيدان عطشة عضو الكنيست الاسرائيلي من كتلة «شينوي» مع رئيس مصلحة السجون دافيد ميمون وطلب منه استخدام الشبان الدروز في هذه المصلحة.

وأعرب ميمون عن استعداده لاستخدام عشرات من الشبان الدروز في مصلحة السجون مع منح الإفضلية للجنود الدروز المسرحين.

---

٤٣ مليون شيكل خسائر اسرائيل من الشيكات المرتجعة

تعمقت في اسرائيل في الاشهر الاخيرة ظاهرة كتابة الشيكات بدون ان يكون هناك رصيد لتغطيتها في البنوك وذلك لدرجة ان هناك من يعتقدون بان قيمة الشيكات التي حررت او ستحرر بدون رصيد حتى نهاية العام الحالي ستصل الى ٤٣ مليون شيكل جديد.

وتدل معطيات بحث اجرته رابطة الغرف التجارية في اسرائيل بان عدد الحسابات التي اعيدت منها اكثر من عشرة شيكات بسبب عدم وجود رصيد وارتفع بنسبة ٤١٫٥٪ خلال فترة الاشهر الستة الاولى من العام الحالي، وفي شهر نيسان وحده زاد عدد هذه الحسابات بما معدله ٤٨٠٠ حساب جديد مع عشر شيكات مرتجعة على الاقل.

شاحال يعارض اجراء استفتاء في اسرائيل حول المؤتمر الدولي

تل أبيب – اعلن وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال أنه لا يرى ضرورة لاجراء استفتاء عام بشان اشتراك اسرائيل في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال شاحال انه غير مرغوب فيه ولا يلائم اسلوب الحياة السياسية والحزبية في اسرائيل.

واضاف أن اجراء استفتاء عام في اسرائيل التي لا يوجد فيها دستور قد يشكل سابقة تؤدي في نهاية الامر الى طرح مسائل مهمة وخطيرة عبر استفتاءات من هذا القبيل ومن خلال تجاوز للبرلمان الاسرائيلي صاحب صلاحية التشريع.

وأعرب شاحال عن اعتقاده ان الخروج من هذا الوضع هو نشوء اكثرية برلمانية لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة مثلا او سقوط الحكومة الاسرائيلية كحل ثان او قرار حزب العمل بترك الحكومة الاسرائيلية كحل ثالث.

كوهين تهاجم سياسة الليكود الاستيطانية..!؟

تل ابيب – قالت غيئولا كوهين عضو الكنيست الاسرائيلي من كتلة النهضة ان التكتل اقتلع قرى مستوطنة ياميت وهو الان يقترح اعادة سكان اقرت وكفر برعم الى منازلهم.

واضافت ان التكتل لم يف بالتزامانه لاقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعليه فانه لم يعد مستحقا ان يطلق على نفسه اسم الكتلة الوطنية.

توقع ترك روفائيل ايتان حركة هتحيا وتأييده حل الكنيست

تل أبيب – اوضحت مصادر حزبية اسرائيلية عليمة أمس بأن النائب الاسرائيلي روفائيل ايتان من حركة هتحيا المتطرف يمكن أن يترك كتلة هتحيا ويمكن أن يعمل على بلورة قائمة مستقلة في مجلس الكنيست الاسرائيلي اذا قررت ذلك سكرتارية حركة توست «وهي احدى حركتي حركة هتحيا».

واوضحت المصادر الحزبية الاسرائيلية بأن عملية استقالة ايتان من صفوف حركة هتحيا يمكن أن تهز الجهاز السياسي الاسرائيلي برمته لانه يمكن أن يكون النائب ال ٦١ الذي سيؤيد اجراء انتخابات مبكرة لمجلس الكنيست الاسرائيلي وعلى ما يبدو فان ايتان في حالة استقالته سيؤيد فكرة اجراء انتخابات مبكرة ومعه النائب يعقوب يوسف من حركة شاس الدينية والذي أعرب مؤخرا عن تأييده لفكرة اجراء الانتخابات المبكرة.

رشق سيارة تنقل مساجين قرب مخيم الفارعة

● ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية أمس بأن الحجارة القيت صباح أمس الاول باتجاه سيارة كانت تنقل مساجين قرب مخيم الفارعة للاجئين الفلسطينيين قرب منطقة نابلس.

وعلم أن السيارة الاسرائيلية كانت في طريقها الى معتقل الفارعة.

---

٢٣ الف شخص يعملون في ١٦٩ شركة حراسة في اسرائيل

تل ابيب – تدل نتائج بحث جديد اجري في اسرائيل حول انتشار ظاهرة شركات الحراسة بأن ٢٣ الف شخص يعملون حاليا في ١٦٩ شركة حراسة باسرائيل.

وتبين بانه توجد في اسرائيل الان ١٢٨ شركة تحقيقات خاصة يعمل فيها ما لا يقل عن الف شخص اضافة لـ ٣٠٠ شركة اخرى تعمل في مجال تركيب اجهزة انذار وابواب حديدية.

ويدل البحث على أن عدد العاملين في مجال الحراسة ازداد خلال العقد الاخيرة باربعة اضعاف.

ومن الشرطة الاسرائيلية علم انه الفت لجنة لبحث امكانية التنسيق والتعاون مع شركات الحراسة

متسنيع يحذر المستوطنين من نشاطات مماثلة لاعتداءاتهم بالدهيشة

تل أبيب – قال قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال عمرام متسنيع خلال اجتماع له مع المستوطنين اليهود وفي مستوطنة «ارئيل» بأن نشاطات مثل التي جرت في مخيم الدهيشة من قبل المستوطنين اليهود ستدفع باعداد أكبر من الطرف الاخر «العرب» لاخذ دور في النشاطات المعادية لاسرائيل.

وقال «في الوقت الذي سيساهم فيه جزء كبير من العرب في النشاطات ضدنا سنواجه نحن مشكلة وسيكون من الصعب علينا العمل ولن يكون بامكاننا ادارة حياة اعتيادية.

وعلم أن المستوطنين من ارئيل تعاملوا مع قائد المنطقة الوسطى وكان النقاش بينهم وبينه «هو حرب استنزاف» فعندما قال متسنيع ردا على سؤال «انكم ستواجهون مشكلة قانونية اذا حاول السكان العرب السكن في المستوطنة» ردت عليه احدى المستوطنات بالقول «ليست هناك مشكلة بتاتا .. سنحرقه».

وآخرون قالوا لمتسنيع كيف يمكن أن يتفق ان تعمل في مثل هذا المنصب العسكري وانت خريج كيبوتس «عين جيف»؟.. كان الافضل ان تخدم في المنطقة الشمالية.

«الكيرن كيمت» تشرع بابرام صفقة اراضي بمنطقة بيت لحم

بيت لحم – علم ان شركة كيرن كيمت الاسرائيلية قد شرعت مؤخرا القيام بابرام صفقة عقارية لارض تقع في منطقة بيت لحم في دائرة الطابو ولم يتضح موقع هذه الاراضي أو اسماء اصحابها.

ومما يذكر ان الشركة الإسرائيلية تعتني بشراء الاراضي التي يتم استخدامها لاغراض الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

من افتتاحيات الصحف الاسرائيلية

«عل همشمار» : الاضـــراب الصحيـــح

حول الاضراب الشامل الذي اعلنته لجنة المتابعة في السلطات المحلية العربية كرست معظم الصحف الاسرائيلية افتتاحياتها يوم امس للحديث عنه.

الاضراب الذي اعلنه المواطنون العرب اليوم (أمس الاربعاء) يعتبر اضرابا احتجاجيا وعادلا فهذا المجموع من السكان الذي يعامل بتفرقة وعدم عدالة في توزيع الميزانيات واحيانا يكون التمييز باسم القانون وعلنا ولكنها في معظم الاحيان تكون تفرقة خفية وبطرق استعراض العضلات.

وعلى مدار عمر الجيل الاخر فلم تكن النتيجة افضل فلم ينته الفرق ولم يتم جسر الهوة فقط بين طبيعة ومستوى الحياة بين القطاع اليهودي والقطاع العربي في هذه الدولة بل ازداد الفارق وتوسعت وتعمقت هذه الفوارق الكبيرة بين الوسطين وما نتج عن ذلك من خلافات وتراجعات اصابت ومست بطبيعة الشعور والتركيبة الدينية والطائفية في مجالات لا تزال رهن التفاوض ومحاولات ايجاد الحل اللازم للمشاكل التي يعيشها الوسط العربي.

ان السياسة الحكومية الاسرائيلية كحكومة الائتلاف الوطني تعتبر سياسة مجحفة وظالمة ازاء المواطنين العرب ووضعهم في الدولة رغم ان السياسة الرسمية للدولة تؤكد على ان نوعا من المساواة يجب ان يطبق بين الجميع وان رفض مطالب القطاع العربي لا تزال سياسة متبعة وغير متوقعة رغم الوعودات المتكررة بوضع حد لاستمرارها.

وان هذا الاضراب بهذا الحجم الذي لم يسبق له مثيل من قبل يجب ان يكون منبها صادقا يمكن ان يتطور عنه هذا الاضراب . واذا ما تمكن هذا الاضراب من رفع ووضع مشاكل المواطنين العرب على طاولة البحث من جديد، فان الاضراب يكون قد حقق هدفه ولكن اذا تغاضت الحكومة الاسرائيلية عن مغزى هذا الاضراب وما يمكن ان يتطور عنه فان النتيجة ستكون وبالاول العلاقات مع المواطنين العرب.

«حداشوت» : احتجـــاج المظلـــومين

ممثلي ١٧٪ من مجموع السكان الذين يعيشون في الدولة ، ويصنفون على أنهم من مواطني الدولة ويعتبر «اقلية» بسبب ديانتهم والانتماء الديني منذ الاعلان عن قيام الدولة اعلنوا يوم «امس – الاربعاء» الاضراب الشامل احتجاجا على سياسة عدم المساواة وسياسة التمييز التي دابت الدولة على معاملتهم بها، والتي اوصلتها حكومة الائتلاف الى ابعاد واخطار لم تكن قد وصلت اليها من قبل وان مجرد طرح هذه الحقيقة او دون الدخول في تفصيلات كثيرة ومتنوعة فانها تكفي لان تثير المخاوف والتساؤلات وعلامات الاستفهام حول جدية ومستقبل دوام هذه الدولة بعد مرور ٣٩ سنة على قيامها.

ان مثل هذا التمييز يولد – بطبيعة الحال – مرارة وشعورا بالآلام وان وجود وتعاظم هذه المشاعر يعني فيما بعد تزايد الشعور بعدم الثقة والاطمئنان بالدولة وسياستها بشكل عام . ومن هنا تكون الطريق قد انفتحت امام العناصر المعادية وغير المخلصة للدولة من الذين يريدون استثمار هذه الاوضاع ودفع للمواطنين المضطهدين الذين يشعرون بمدى الظلم الواقع عليهم يدفعونهم نحو التطرف والمواقف المتطرفة.

يجب اعطاء «الاقلية العربية» الحقوق التي تستحقها بموجب وثيقة – الاعلان عن استقلال الدولة – ويجب الاسراع في تطوير مناطقهم ويجب الاسراع في تحسين واصلاح الوضع التعليمي بشكل عام والذي تعامله الدولة باهمال واضح واقناعهم بأنهم جزء من جمهور هذه الدولة قبل ان تحدث تطورات ليست في الحسبان.

«يديعوت أحرونوت» :

وحول نفس الموضوع . ومن منظار التحليل المتميز لهذه الصحيفة كتبت تقول حول الاضراب :

من المقرر ان يشهد هذا اليوم اضرابا شاملا تحت شعار «يوم المساواة» يعم جميع مرافق ومناطق الوسط العربي في «اسرائيل الصغيرة». (أي داخل حدود الخط الأخضر ولا يشمل المناطق المحتلة) وذلك لاظهار الاحتجاج على بعض المشاكل المهمة التي سببت بدورها بعض الاحتجاجات والتظاهرات في الوسط اليهودي ... ايضا ، وذلك على نحو الوضع السيء الذي تعيشه السلطات المحلية ووضع التعليم ومشاكل التعليم في الوسطين العربي واليهودي.

ولكن مع ذلك ورغم وجود المشاكل الحياتية التي جاء الاضراب نتيجة لها وللتعبير عن وجودها فانه يجب علينا عدم الاغفال او تناسي الابعاد السياسية – القومية الذي صاحب تنظيم هذا الاضراب وما يعنيه من دلالات وابعاد يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.

من الواضح بأن تطرفا واضحا بدأ يميز قطاعات الجمهور العربي خلال الاونة الاخيرة والتي برزت بوضوح من خلال التصريحات والبيانات التي صدرت في الايام الاخيرة ولا سيما بازدياد العمليات المسلحة التي ثبت اشتراك عدد من العناصر من السكان العرب من داخل اسرائيل الى جانب وجود عنصر السباق والمنافسة الحزبية (من جميع الاحزاب ولا سيما القوائم التي تعتمد على صوت الناخبين العرب) من أجل كسب هذه الاصوات في معاركها الحزبية – الانتخابية القادمة.

ومع ذلك ، فان اكثر ما نتوقعه هو ان يسير الاضراب بهدوء ودون ان يتطور الى مشاكل واحداث لن تكون في صالح احد . ودون وقوع اعمال مخلة بالنظام.

الشعب الرياضي

وديا بكرة القدم :
الشباب هزموا الهلال ... بالاربعة!

الخليل ـ من غالب النتشة ـ

جرت على ملعب الحسين بن علي يوم الاثنين الماضي مباراة ودية بكرة القدم جمعت شباب الخليل وهلال القدس وقد قدم الفريقان عرضا متوسطا حيث اشرك مدربا الفريقين عناصر ناشئة لاثبات جدارتها في هذا اللقاء .

وقد اسفر اللقاء عن فوز شباب الخليل بنتيجة ١/٤

حكم اللقاء : بهجت الجعبري وساعده عبد الناصر الشريف ورشاد الجعبري.

■ الشوط الاول :

منذ بداية هذا الشوط تحرك الفريقان فتحرك مهاجموا شباب الخليل بقيادة مصلح والناشىء ايهاب القيس وشكلا مصدر ازعاج لدفاع الهلال لكن صلابة الدفاع بقيادة اللاعب موسى الدباغ حالت دون احراز اي هدف. بالمقابل تحرك الهلال فتحرك عماد ابو دياب وحيدا في الملعب وتالق حسن بشير في الجناح الايسر ولكن سوء التهديف لازم كلا الفريقين ، لينتهي اللقاء بتعادل سلبي.

■ الشوط الثاني :

جاء هذا الشوط مغايرا لسابقه ، فقد تحسن اداء شباب الخليل قليلا وتم استبدال الحارس الهلالي فوزي الجعبة بالحارس الناشىء الياس الرملاوي ، وقد صد هذا الحارس عدة فرص واهداف محققة ولا يعتبر مسؤولا عن الاهداف الاربعة ، وقد سنحت فرصة ذهبية للهلال عندما سدد اللاعب خضر عبيد قذيفة ترتطم بالعارضة وفرصة ذهبية للهلال جاء هدف الشباب الاول على اثر دربكة امام مرمى الهلال سجل الناشىء عادل الجعبري وكان هذا الهدف «مشكوكا فيه» بعدها سجل حسين جسونه الهدف الثاني، اثر دربكة ايضا . جاء الهدف الثالث للشباب اثر انفراد سلجه اللاعب محمد مصلح ، وقد تمكن اللاعب بشير من تسجيل الهدف اليتيم للهلال وكان اجمل الاهداف. واختتم عبد الله ابو رجب الاهداف بالهدف الرابع.

■ ملاحظات :

تغيب من الشباب ـ حازم صلاح

تغيب من الهلال ـ محمد الترياقي واياد حمد.

تعادل ناشئي دورا واهلي الخليل كرويا ١/١

دورا ـ انتهى اللقاء الودي الذي جرى مؤخرا بين فريقين ناشئي دورا وناشئي اهلي الخليل بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما.

حكم اللقاء : جميل ابو مقدم.

خبران من بيت لحم

بيت لحم ـ من غالب النتشة ـ

■ ـ التقى على ملعب بيت ساجور في مباراة ودي بكرة القدم فريقا ثاني التعامرة ودار صلاح وقد اسفر اللقاء عن فوز دار صلاح بهدف يتيم.

حكم اللقاء : مسلم كامل

■ ـ جرت على ملعب حوسان مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي رجال اعمال حوسان ورجال اعمال الاسلامي التلحمي وبعد مباراة متوسطة المستوى.

اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بخمسة اهداف لكل منهما.

حكم اللقاء : اسعد عطية.

مارادونا كاريكا

الثنائي الرهيب

● صرح نجم البرازيل كاريكا . بعد انضمامه لنادي نابولي الايطالي انه سوف يكون مع مارادونا ـ أحسن لاعب في العالم حاليا ـ أعظم ثنائي كروي عالمي .. والعهدة على الاداء فوق المستطيل الاخضر

من تشابه أخاه !!

يرى كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب القومي الارجنتيني لكرة القدم .. ان ابرز اللاعبين الناشئين الذين يتوقع لهم مستقبلا رائعا في كرة القدم هو هيجو مارادونا شقيق دييجو مارادونا نجم كاس العالم

قراءات علمية

موسم الإعداد

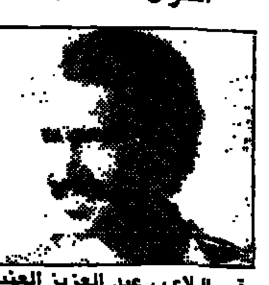
تحدثنا في مقالات سابقة عن كيفية اعداد خطة التدريب ومرحلة الإعداد كنتيجة صحيحة لو تم قياس وتقويم الموسم الرياضي السابق بشكل موضوعي خاصة فيما يعني بالاعداد البدني العام والاعداد البدني الخاص ثم الاعداد المهاري والخططي . والذي يبني اساسا على لدى التعديلات المنتظرة بالنسبة للفرق الجماعية ، في التشكيلات والتبديل المختلفة في مستوى الاداء الحركي وكيفية معالجته بعمل خططي مناسب لمستوى هذا الاداء . ونضيف اليوم القياس والاختبارات في بداية موسم الاعداد كخطوة هامة على طريق الاسلوب العلمي الصحيح لمعرفة مدى التقدم ومدى تحقيق الاهداف الخاصة بخطة الاعداد ، لكل مرحلة زمنية محددة في الاعداد حتى يمكن تعديل الخطة وتقويمها بحيث يضمن الجهاز الشكل النهائي للاداء والمستوى المطلوب تحقيقه قبل الدخول في مرحلة المنافسات .

والاختبارات اساسا تعني بمختلف الجوانب الانسانية للشخصية وهي تعني بالجانب النفسي والاجتماعي والاقتصادي والبدني والفسيولوجي وكل هذه الجوانب عوامل اساسية للارتقاء بالعملية البدنية وتاثيرها على الاداء المهاري والخططي (الفني بشكل عام) واضح تمام الوضوح .

ونجاح عملية التقويم المستمر للاداء من خلال الاختبارات تؤكد انجاز خطة الاعداد بشكل يضمن تحقيق الاهداف الموضوعية للخطة وضمان نجاح الجهاز الفني في الوصول الى مخططاته الفنية .

د . كمال درويش

اعتزال العنبري



قرر اللاعب عبد العزيز العنبري نجم نادي الكويت الرياضي والمنتخب الكويتي لكرة القدم ـ الاعتزال . قضى العنبري ٢٠ عاما في الملاعب الكويتية والعربية.

٣ أخبار من المعمدانية

بيت لحم ـ من غالب النتشة

■ ـ جرت على ملعب طاليتا قومي مباراة ودية بكرة السلة بين فريقي الشبيبة المعمدانية ، ودي لاسال ، وقد اسفر اللقاء عن فوز دي لاسال بنتيجة ٦٤/٨١.

حكم اللقاء : ماريو موسى وباسم عزيزه.

■ ـ جرت على ملعب طاليتا قومي وتحت الاضواء الكاشفة مباراة ودية بكرة السلة بين فريقي الشبيبة المعمدانية وارثونكسي بيت لحم وقد اسفر اللقاء عن فوز ارثونكسي بيت لحم ٦٥/٦٦.

حكم اللقاء ـ باسم عزيزه ووليد الشتلة.

■ ـ جرت على ملعب الخريجين مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي اشبال المعمدانية واشبال الخريجين وقد اسفر اللقاء عن فوز اشبال الخريجين بنتيجة ٢٣/٣٢.

حكم اللقاء : ناصر عويضة

يوم رياضي كبير بين ارثونكسي رام الله وتراسنطه بيت حنينا

استضاف فريق ارثونكسي رام الله شقيقه فريق تراسنطة بيت حنينا وذلك في لقاء ودي بكرة السلة على ملعب الارثونكسي وقد ضم هذا اليوم كل من البراعم ، الاشبال ، الثاني ، البنات ، ورجال الاعمال.

وقد جاءت النتائج على النحو التالي :

فريق البراعم :

كان هذا اللقاء والذي جمع براعم الفريقين مثيرا حيث ادى الفريقان عرضا سلويا نال اعجاب الجماهير ولعب هؤلاء البراعم الذين هم امتعنا مباراة نظيفة وقوية وقد اسفر اللقاء عن فوز الارثونكسي بنتيجة ٢٠/٢٢.

برز من الارثونكسي : سامر مشحور ، ومن التراسنطة : اسامة سلمان.

فريق الثاني :

كان هذا الشوط لعبا ونتيجة لصالح ثاني ارثونكسي وقدم الفريق عرضا جيدا بالمقابل تحرك لاعبو التراسنطة لكن لاعبوا الارثونكسي ابقوا اللقاء لصالحهم بنتيجة ٢٧/٣٩.

برز من الارثونكسي حمزة نوارة ومن التراسنطة جبرا مجلطون.

فريق البنات :

بعد غياب طويل شاركت بنات التراسنطة في هذا اليوم وقدمن عرضا متوسطا وقد اسفر اللقاء عن فوز بنات الارثونكسي بنتيجة ١٠/٢٨.

رجال الاعمال :

اسفر اللقاء عن فوز رجال اعمال الارثونكسي بنتيجة ٣٣/٥٥.

حكم المباريات : موريس روك ، سهيل مصرصع ، انور ابو شمسية ، جورج سكاكيني ، حمزة نواره ، ايهاب جبارة.

ماجستير لماتيوز بعد السبعين!



الاسطوري سير ستالي ماتيوز، اللاعب السابق بفريق بلاكبول وانجلترا... ما زال قادرا على الحصول على الجوائز وهو سن ٧٢ عاما ... فقد تم منحه شهادة الماجستير الفخرية من جامعة كيل في ستافوردشير بانجلترا.

سباعيات وادي النيص الاولى بكرة القدم:
عين يبرود بطلا ووادي النيص وصيفا

بيت لحم ـ من غالب النتشة ـ

نظم فريق وادي النيص يوم الجمعة الماضي سباعياته الاولى وذلك على ملعب الخضر باشتراك ١٣ فريقا من بيت لحم والقدس والخليل ورام الله وقد قسمت الفرق الى ثلاث مجموعات جاءت على النحو التالي :

المجموعة الاولى : المالحة ، بتير ، عين يبرود ، ناشئي الخضر

المجموعة الثانية : العروب ، نقابة ابو ديس ، بيت فجار ، يطا ، بيت عور التحتا.

المجموعة الثالثة : ترقوميا ، وادي النيص ، وادي فوكين ، التعامرة.

وبعد التصفيات جاءت النتائج على النحو التالي :

المركز الاول : فريق عين يبرود وحصل على كاس وميداليات ذهبية

المركز الثاني : فريق وادي النيص وحصل على درع وميداليات فضية

المركز الثالث : نقابة ابو ديس وحصل على درع.

وحصل اللاعب اديب من بيت فجار على درع بصفته احسن حارس مرمى

وحصل اللاعب امين عيد من المالحة على درع بصفته احسن لاعب

وحصل اللاعب خيري محمد على تمثال بصفته هداف البطولة.

حكم المباريات : حامد العمصي ، فارس خليل ، احمد حسان ، حسام الترك.

اتفاق بمليون جنيه

دزاريوف ريكانوسكي نجم بولندا في كاس العالم من المحتمل ان ينضم الى صفوف نجوم روما قبل بداية الموسم القادم... وهذا الاتفاق سوف يتكلف حوالي مليون استرليني.

شيروود... مستقبله في خطر

يبدو ان مستقبل ستيف شيروود حارس مرمى واتفورد اصبح في خطر... بعد الاخطاء العديدة التي وقع فيها ستيف والتي كان ثمنها غاليا على فريقه... وبالذات العرض الذي قدمه ستيف امام فريق كوفنتري وانتهى بهزيمة واتفورد ٣/٢...

مارك... هل يعود؟

يبدو ان مارك هيوز سيعود الى ناديه القديم مانشيستر يونايتد ولن يستمر بقاؤه في اسبانيا... يتوقع احد نقاد الرياضة ان يعود هيوز الى بريطانيا خلال هذا الصيف لان ناديه الاصلي في حاجة اليه.

ليه يا مارك؟

تم توقيع غرامة مالية على مارك دنيس، وصل مقدارها الى ٦٠٠ جنيه استرليني... نتيجة تهجمه في الكلام على كريس نيكول مدرب ساوتهامبتون.. ليه يا مارك؟!

النوم... افضل!

نيكوكلايش ، ٢٤ عاما احد نجوم سبيرز طموحاته محدودة جدا وتكاد تكون معدومة!! فعندما سئل .. ماذا تحب ان تمارس غير كرة القدم؟ قال : كنت افضل ان اكون ساعي بريد ... وعن افضل شيء يحبه قال : النوم... وافضل ممتلكاته في منزله هو السرير... فالنوم سلطان!

كوبا تفوز بالبطولة للمرة الرابعة!!

للمرة الرابعة على التوالي يحرز فريق كوبا للكرة الطائرة للسيدات البطولة اليابانية للكرة الطائرة للسيدات ... البطولة فاز بالكاس النهائية على اليابان ٧/١٥ ، ٨/١٥ ، ١٤/١٦ وكوريا الجنوبية الرابع والاخير...

كليف الن هداف انجلترا

* * * *

أحدث شائعة عن محاولة لشراء احد نجوم كرة القدم .. تتعلق بملك الاهداف في انجلترا كليف الن . يقال أن بعض الشخصيات الايطالية تستعد لمحاولة اغراء كليف بترك انجلترا . وتعويض ناديه توتنهام سبيرز باكثر من مليون ونصف مليون جنيه استرليني .. ويرى البعض أن يطالب بمبلغ أكبر



الهدف رقم ٤٩

هدف كليف الن في مباراة نهائي كاس انجلترا الذى افتتحت به أهداف المباراة الخامسة بعد دقيقتين من بدايتها ٣ لفريق كوفنتري و ٢ لفريق توتنهام سبيرز ـ كان الهدف رقم ٤٩ لهداف سبيرز خلال هذا الموسم من تمريرة للكرة من زميله كريس وادل .

سيرجي بوبكا يحقق رقما قياسيا عالميا في الوثب بالزانة

براغ ـ حطم السوفييتي سيرجي بوبكا الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة حيث سجل ٦٫٠٣ مترا أمس في براغ في اطار بطولة وسيكي التي تحتسب نتائجها في بطولة الجائزة الكبرى لالعاب القوى للاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة.

وحقق بوبكا رقمه العالمي الجديد في التجربة الثالثة. وكان الرقم القياسي السابق هو ٦٫٠١ مترا سجله بوبكا في ٨ تموز ١٩٨٦ في موسكو.

مباريات

■ الخميس ـ ١٩٨٧/٦/٢٥

رجال اعمال الاسلامي + رجال اعمال الخضر

حطين نابلس + الشبيبة المعمدانية

■ الجمعة ١٩٨٧/٦/٢٦

اسلامي بيت لحم + شباب الخليل

اعتزال احمد حسان

■ السبت ١٩٨٧/٦/٢٧

ينظم فريق الشبيبة المعمدانية يوم السبت دوري رجال اعمال بكرة السلة وذلك على ملعب طاليتا قومي باشتراك كل من :

ارثونكسي بيت جالا ، الخريجين العرب ، دي لاسال ، تراسنطة بيت حنينا ، الاتنوكنيل . والمعمدانية الساعة الثالثة.

صورة وتعليق...

■ أكبر من الكلمات ■

■ لا تستطيع الكلمات مهما تعملقت ، ولا العبارات مهما تزخرفت وجملت واشرابت ان تعطي وصفا بليغا لهذا الموقف الذي تجاوز الكلمات وصلب الاحاسيس والمشاعر والنظرات على موانىء القلوب التي ظلت تنبض حبا ناصعا نقيا، تقديرا وعرفانا واحتراما لزميل طالما قدم واعطى وضحى بوقته وجهده في سبيل رفعة وتقدم ناديه.

الموقف اكبر من الكلمات حيث الوجود الواجمة تحكي الاحساس الصادق دون مكياج او تمثيل.

■ حسونة... مصافحة حارة مع الاب الروحي للشباب

■ حسونه... وداعا... وداعا...

■ حسونه في اول الطابور



الكاوبوي يزور الخليج



بقلم : ناصر الدين النشاشيبي

■ لقد تاخر راعي البقر في الوصول الينا فضاعت عليه الفرصة.

لو جاءنا في عام ١٩٨٠ عندما كان يوزع الوعود بأن يجعل اميركا تمشي «بقامة طويلة مرفوعة» قادرة على التصدي للسوفيات ومحاربة الفساد ورفع الهيبة وانقاذ الاقتصاد وحل المشاكل العالمية بالعدل لما وجد صعوبة في ان يجعلنا نثق – ولو قليلا – بكلامه وبوعوده وبفائدة مجيئه.

ولو جاءنا قبل ان تتدهور ميزانيته وتسقط حساباته ويتحول الدولار الى نكتة وتتحكم اليابان بالسوق الاميركية وتصبح اميركا اكبر دولة مدينة لكل العالم في كل العالم بحيث تصل ديونها بعد ثلاثة اعوام فقط الى الف مليار لما وجد صعوبة في ان نفتح له ابوابنا ونسمح له بالدخول.

ولو جاءنا قبل ان تتضاعف الديون على عاتق دول العالم الثالث وخاصة دول اميركا اللاتينية فتعلن هذه الدول المفلسة عن قرارها بعدم تسديد الديون لاصحابها وتصبح اميركا – بكل ما تملكه في العالم الخارجي من أموال فائضة – في قلق محاط باشباح الخراب والافلاس لكنا في نظرتنا الى اميركا اقل كراهية واكثر تقديرا واعمق احتراما.

ولو جاءنا راعي البقر، قبل ان يغزو غرينادا بالقوة وقبل أن يضرب ليبيا بالصواريخ وقبل ان يتسلل بالمال والسلاح الى نيكاراغوا لكي يساعد الثوار ضد الحكم الشرعي لكنا قد اخترنا في التعامل معه اسلوبا محترما بعيدا عن اسلوب الازدراء الذي نتعامل به معه في الوقت الحاضر.

ولو جاءنا – هذا الراعي الاميركي – قبل فضيحة ايران وقبل تعفير وجهه ووجه مستشاريه ووزرائه ورجال امنه القومي بتراب الذل والفساد والبقشيش في صفقات الاسلحة المشبوهة لكنا اكثر ترددا في ان نقفل ابوابنا في وجهه ونعلن عدم ثقتنا به ونعتبره خاليا من ابسط مزايا الصدق والامانة. ولو جاءنا راعي البقر قبل أن يضرب جبال لبنان بصواريخ اسطوله البحري او يصفق لاسرائيل وهي تقصف بيروت وصيدا وصور وطرابلس ومخيمات اللاجئين بالحديد والنار فلا يتدخل ولا يضغط ولا يمنع ولا يهدد ولا يتوسط بل يستغل فرص الحرب لكي يفرض على لبنان من خلال وزير خارجيته معاهدة الذل والاستسلام مع اسرائيل لظننا ان اميركا – فعلا – دولة كبرى، وان راعي البقر – فعلا – ليس براعي البقر.

ولو جاءنا راعي البقر قبل ان يفسد علاقاته العسكرية مع حلفائه الغربيين في حلف الاطلسي او يفسد علاقاته المالية مع حلفائه اليابانيين او يفسد علاقاته في الحكم مع الكونغرس داخل بلاده او يفسد علاقته مع اليونان لحساب تركيا ومع العمال لحساب المحافظين ومع العرب لحساب اليهود ومع العراق لحساب ايران، ومع الذكاء لحساب الغباء ومع الصحة لحساب المرض ومع الشباب لحساب الشيخوخة ومع نفسه لحساب زوجته... اقول ، لو وصل رونالد ريغان الى مياه الخليج قبل كل ذلك لاقمنا له التماثيل وحرقنا امامه المشاعل ووضعنا عليه الآمال وظننا انه قادر فعلا بل وقادر فعلا على الحماية والضمانة والرعاية.

ولو جاءنا راعي البقر قبل ان تتحرك سفن السوفيات باتجاه الخليج وتصاب بواخرها في المياه قبل ان تصاب بواخره ويصبح مجيئه الينا بمثابة سباق جديد للصراع العالمي بين الدولتين الاعظم في بلادنا لما ترددنا في الترحيب به شريطة ان يصبح مجيئه جزءا من سياسة اميركية جديدة تسعى لانهاء الصراع الدموي في اكثر من جبهة واكثر من بلد، سواء في الخليج او في فلسطين او في لبنان او في افريقيا.

ولكن راعي البقر لم يصل الا متاخرا. وبالتالي لم يصل الى مياهنا الا وقد هده التعب والانهاك لا يقدر ان يخيف احدا ويعجز عن ان يرضي احدا. وقد هده التعب فلا هو بالصوت المحبب المسموع لدى حلفائه بحيث يغريهم بالمجيء اليه أو التعاون معه او مشاركته في مهمته الخطيرة فوق مياه الخليج ولا هو بالصوت القوي المتنفذ الذي لا تقوى دول الغرب ان تخرج منه ولا تجرؤ دول الشرق على ان تخرج امامه.

لقد استبدت فضائح راعي البقر ببقية نفوذه وسمعته وهيبته فاوشكت ان تقضي عليه. ومن شمائل الضعيف احترافه للكذب وحبه للنفاق. ومن مظاهر الضعف ان يميل الضعيف الى التظاهر بالقوة عن طريق الصارخ في الليل والصفير في الوحدة والعنجهية والتهديد وتوزيع الاوامر على الاخرين. ألم نسمع رونالد ريغان منذ اسبوع واحد وهو يخطب في مدينة البندقية بايطاليا فيهدد ويتوعد وينصح السوفيات بضرورة تعديل نظامهم الاقتصادي مع تعديل نظامهم السياسي مع تعديل نظامهم الفكري والفلسفي وفتح ابواب بلادهم للهجرة وفتح ابواب مصانعهم للتفتيش وترك اساليب القهر والنفي والتحكم والخروج من افغانستان والتخلي عن السلاح لكي تتفضل عليهم اميركا مقابل كل ذلك وتسمح لهم – للسوفياتي الشيوعي الماركسي الثوري – بالانضمام الى ركب الحضارة وركب التكنولوجيا وركب التعاون الاميركي الغربي!

قلت ان من عادة الضعيف ان يكذب. ولعل من عادته ايضا ان يتخلى عن الكثير من المثل والاخلاق الحميدة المطلوبة من الحاكم. ان كل ما بقي في ذهني وكل ما علق في خاطري من كلام مثير عن فضيحة الاسلحة الاميركية الى ايران محصور في عبارة واحدة فقط وردت على لسان المستر باتريك بوخانان مستشار الرئيس الاميركي وكاتب خطبة قال فيها وبالحرف الواحد :

«اذا كان الكولونيل نورث – الاميركي المطرود من الامن القومي بسبب دوره القذر في فضيحة ايران – قد استطاع ان يسرق من آية الله الخميني ثلاثين مليون دولار ويعطيها للكونترا، عندئذ اقول – والكلام للمستشار الاميركي المذكور – بارك الله في الكولونيل نورث!»

يعني – والكلام اصلا لمستشار الرئيس الاميركي – بارك الله في موظف اميركي مغامر خرج على اوامر رؤسائه وسرق المال الحرام من دولة اجنبية واعطاه لمجموعة ثوار فاقترف بذلك اكثر من جريمة وأساء الى نفسه والى حكومته والى الدولة المسروقة والى الشرف والاخلاق.

ولا يملك المرء الا ان يشعر بالشفقة تجاه رونالد ريغان في هذه الايام. انه حائر بين معركته على شواطىء البندقية مع حلفائه وبين معركته على شواطىء الخليج ضد اعدائه ومع معاركه الاخرى في داخل بلاده. انه ضائع بين جهده الضائع في العثور على حلول مستعجلة للركود الدولي والصراع التجاري وقضايا الديون الدولية المتراكمة مع الدولار المتدهور والميزانية العاجزة وبين جهده المطلوب لاثبات وجوده – ولو بالتظاهر – امام التحدي الايراني فوق مياه الخليج. ان قلقه امام حلفائه واصدقائه كقلقه امام خصومه وحساده. انه يفتقر الى الارادة الشخصية والعزيمة والحزم لكي يقرر الموقف المطلوب في ميداني المال كما يفتقر الى التعاون والتاييد والعمل المشترك لكي يقرر الخطوة القادمة في الميدان العسكري. لقد اصبحت الحيرة طابع دربه على مدى الشهور الثمانية الماضية. حتى اسرائيل قد استهانت به فراحت تزرع عملاءها للتجسس عليه ثم راحت تتحداه في الكشف عن دورها المشبوه ضمن فضيحة السلاح الاميركي الى ايران حتى المانيا رفضت ان تطيع نصائحه الاقتصادية وتضحي بمصالحها لكي تنقذ الاقتصاد الاميركي على حسابها. ولم يبق امام ريغان لكي يتبوأ مكانه في دفتر التاريخ كما يشتهي سوى ان يضع على لائحة مؤتمرات القمة التي يشترك فيها – وخاصة مؤتمر البندقية الاخير – مجرد تمنيات شعرية وامان انسانية ومواضيع ثانوية متروكة في العادة لمديري الدوائر ومفتشي الوزارات كموضوع المخدرات وموضوع مرض الايدز وتشديد الرقابة في المطارات الدولية لمحاربة ما يسمى بالارهاب الدولي..

مساكين رعاة البقر. لقد شمروا منذ اسبوعين عن اذرعهم فجأة متظاهرين بانهم قد قرروا فعلا ان يتصدروا للارهاب الايراني وان يضمنوا حرية الملاحة في الخليج وان يقصفوا مراكز الصواريخ الايرانية عند مضيق هرمز اذا تعرضت الاخيرة للمراكب الاميركية المحملة بالبترول العربي.

ونحن نقول ان الكونغرس الاميركي المتسلط بقوته على البيت الابيض وعلى صاحبه لن يسمح للرئيس بان ينتصر للعرب ضد ايران او ان يتوسط في هذه الحرب بقصد انهائها، أو ان يضحي بارواح الجنود الاميركيين لمصلحة اي بلد عربي. ان قرار الكونغرس في هذا الموضوع ينبع من الارادة الاسرائيلية التي تعارض ودون تردد في تحقيق اي نصر عراقي على ايران وتعمل وبلا تعب على استمرار حرب الخليج لضمان القضاء في النهاية على كل ما هو اسلامي بحرب الخليج كما يعرفها حلفاء اميركا وخصومها . ولذا فان اميركا لن تضغط على الصين لكي تمنعها من مد ايران بالصواريخ او فرنسا على ارسال قواتها البحرية الى الخليج تضامنا معها رغم قدرتها على ذلك. ولن تتخذ اية خطوة عسكرية او مالية او سياسية لمصلحة العراق او ضد ايران رغم كل ما يقال عن رغبتها في انهاء هذه الحرب.

ان السياسة الاميركية المستوحاة على الدوام من قرارات الكونغرس والمعروفة بعدائها لكل ما هو شرقي عربي ومسلم سواء في لبنان او في سوريا او في الاردن او في مصر او في العراق لن تقوم باية خطوة عسكرية كانت ام سياسية من شانها ان تتعارض مع الخصم الاسرائيلي المؤيد لكل من هو عدو للعرب.

هل أضيف؟

ان رجال الكونغرس على علم تام بحقيقة رونالد ريغان وحقيقة موقفه وآرائه تجاه ايران .ان رئيس اميركا لا ينظر الى ايران كقضية دولية او قضية شرق اوسطية او قضية اميركية وانما هو ينظر اليها من زاوية ضيقة واحدة تتلخص في قدرة هذا الموضوع الايراني على التاثير في شعبية رونالد ريغان داخل اميركا نفسها. ولن ينسى ريغان ان انكشاف فضيحة ايران في شهر تشرين الثاني الماضي قد خفضت شعبيته بنسبة لا تقل عن ٢١ بالمئة في الاستفتاءات الشعبية يومذاك. وهذه الشعبية هي كل ما يشغل باله في الوقت الحاضر. وفي ما عدا ذلك لا شيء . حتى التحقيقات التي تجريها لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس حاليا لا تقلق باله ولا تشغل فكره . لقد سأله مندوب التلفزيون الاميركي عما اذا كان يشاهد وقائع هذه الجلسات على التلفزيون فاجاب ضاحكا:

«اشاهدها في حالة واحدة فقط هي عندما لا اجد في برنامج التلفزيون مباراة رياضية اتفرج عليها بدلا من تحقيقات الكونغرس!».

هكذا يفكر رونالد ريغان تجاه ايران بل تجاه معظم المشاكل العالمية وبالتالي تجاه حرية الملاحة في الخليج المهددة بصواريخ ايران. والموضوع كله يدعو للسخرية والعجب . الم تسمع مستشاره السابق للامن القومي المستر روبرت ماكفرلين عندما اراد ان يعبر عن رأيه تجاه احداث ايران وتفاعلاتها وتطوراتها الاخيرة فقال بصراحة وايجاز، بل بغباء يحسد عليه:

«هذا الشعب الايراني لا يعرف سوى بيع السجاد!».

الم نسمع صوت السيدة نانسي ريغان زوجة الرئيس واقرب مستشاريه وهي تعلن عن قرارها بالتخلص من جميع المستشارين الذين افسدوا زوجها في فضيحة ايران قائلة بالحرف الواحد: «ساتخلص من هؤلاء الحشرات. وبالانكليزية «Leeches». ساتخلص منهم جميعا لانني خبيرة في فن القضاء على الحشرات!».

مسكين راعي البقر. منذ شهرين فقط كان قد طلب من اصدقائه الاعزاء وأنصاره المقربين العمل معه في البيت الابيض فرفضوا جميعا.

طلب من صديقه روبرت دول ومن صديقه جون تاور ومن صديقه ستيوارت سبنسر ومن صديقه الحميم بول لاكسلت ومن صديقه الدائم اندرو لويس ومن رفيقه ميشال ديفر المجيء الى البيت الابيض وملء المناصب الحساسة العليا في الادارة التي يرأسها ولكنهم رفضوا جميعا واعتذروا جميعا. ترى هل يلام الغرباء البعيدون في عدم ثقتهم بريغان اذا كان الاصدقاء الاقربون يرفضون التعاون معه لانهم لا يثقون به ولا يطمئنون اليه؟

اليس مما يدعو الى المرارة والسخرية ان يصبح الجهل بالامور او الجهل بالوقائع هو العذر الشرعي الوحيد الذي يتلمسه كبار رجال ادارة ريغان وفي مقدمتهم رئيس وكالة المخابرات الراحل وليم كايسي للفوز بالعفو والغفران عن جرائمهم المتكررة في نيكاراغوا وفي ايران وفي لبنان وفي فلسطين وعلى مدى الاعوام الاربعة الماضية التي كان رونالد ريغان خلالها هو الرئيس المسؤول للولايات المتحدة الاميركية.

ألم يحاول ريغان في مؤتمره الصحفي يوم ١٩ تشرين الثاني الماضي ان يخفي عن العالم الدور الشرير الذي لعبته اسرائيل في فضيحة الاسلحة الى ايران بقوله انه كان قد اخطأ في العبارات التي كان يستعملها خلال ذلك المؤتمر الصحفي؟

ولكن رونالد ريغان كان صادقا جدا وهو في غمرة هذه الفضيحة المدوية عندما استدعى لمقابلته المستر اوليفر نورث اياه احد موظفيه في مجلس الامن القومي وصاحب الدور الاكبر في فضيحة ايران وقال له مداعبا ان ما اكشف يومذاك من اسرار واخبار عن فصول الفضيحة تستحق ان تتحول الى قصة وان يجري تصويرها لتصبح فيلما سينمائيا يقوم اوليفر نورث بدور البطولة فيه!

هذه هي عقلية الرجل الذي وصل بالسفن والبوارج الى مياه الخليج لكي يضمن سلامة الملاحة فيه من خطر الصواريخ الايرانية.

بينما الامر كله لا يحتاج الى صواريخ ولا بوارج. أو كما قال جورج شولتز يوم الثاني من هذا الشهر «ان كل ما تحتاج اليه مياه الخليج هو قوة رمزية تمنع الغير من التعرض الينا» وان لا ضرورة للتواجد الفرنسي أو البريطاني بجانب التواجد الاميركي من أجل اتمام المهمة.

ماذا اذن؟ كل المطلوب هو ان تقوم اليابان والمانيا الغربية وبعض دول اوروبا الغربية بتسديد نفقات العمليات البحرية الاميركية فوق مياه الخليج. يعني فلوس...! ولا شيء غير الفلوس! وهكذا تنكمش مهمة راعي البقر فوق مياه الخليج وتتضاءل وتصغر حتى تكاد تصبح لا شيء. هكذا ايضا يثبت راعي البقر انه كعادته في مثل هذه الحالات لا يتردد في أن يعالج القضايا الخطيرة الكبرى بعقلية الممثل او عقلية التاجر أو عقلية المرابي أو عقلية السياسي الصغير. فلا هو قادر أن يتصدى لمصير الخطر ويضعه عند حده. ولا هو عازم على ان يقنع حلفاءه باتخاذ الاساليب الكفيلة بفرض العقوبات الاقتصادية ومنع تصدير السلاح واصدار قرار دولي فوري يضع حدا سريعا لهذه الحرب المجنونة. لقد راح يعالج مشكلة الخليج كما عالج اسلافه وزملاؤه من قبله مشكلة فيتنام : قدم الى البر وقدم في البحر. خطوة الى الامام وخطوة الى الوراء. هجوم للتقدم وأوامر للانسحاب.

وكلنا أمل أن لا تكون نهاية مأساة الخليج بالنسبة للعرب كما كانت نهاية فيتنام بالنسبة لاميركا.

وفي مدينة حلب السورية يوجد مثل شعبي يردده الناس في احاديثهم عن جراة ذلك الرجل الاعرج الغبي في السفر والمشي والترحال الطويل واصراره على ان يقطع البراري رغم انه بساق واحدة فيقولون:

اعرج حلب وصل الى الهند!

تماما :

كما وصل راعي البقر الى مياه الخليج...■

أخبار قصيرة

افتتاح اول مهرجان دولي لافلام الشباب والطفولة في الجزائر

الجزائر – أ.ف.ب – افتتح اول مهرجان دولي لافلام الشباب والطفولة امس في الجزائر واشتركت فيه ٢٥ دولة بنحو ٨٨ فيلما بينما ٣٦ فيلما تدخل المسابقة .

ومن المقرر عرض افلام تسجيلية وافلام رسوم متحركة وافلام الخيال المخصصة للشباب حتى يوم ٢٥ حزيران الحالي وسيراس لجنة التحكيم يداج جولوبوفيتش يوغسلافيا رئيس المركز الدولي لافلام الطفولة والشباب .

ويريد منظموا هذا المهرجان اعداد مشروع لهذا النوع من الافلام للدول العربية في اطار التعاون بين الجنوب والجنوب .

النمسا تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

عمان – اكد اولس مون وزير الخارجية النمساوي تاييد بلاده المطلق لاقتراح عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط معربا عن امله ان تستطيع بلاده من خلال حيادها القيام بمساعيها لحل النزاع في المنطقة .

وقال مون في حدث صحفي نشر في عمان يوم امس سياسة النمسا الخارجية ستعتمد في السنوات المقبلة على قرارات الامم المتحدة لاقرار السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان الالتزام بسياسة الحياد قد تدفع الجهود نحو الهدف المنشود .

القاب للبيع في المزاد العلني في اسواق لندن

لندن – ا ف ب – يطرح في المزاد العلني في السابع من شهر تموز القادم في لندن نحو ٤٠ لقبا نبيلا لمن يرغب في شرائها من الهواة.

وذكر الخبير المثمن انه مقابل سبعة الاف جنيه يمكن شراء لقب يجعل صاحبه يدخل ضمن العائلات النبيلة . ومن الالقاب المطروحة لقب «ليدي هوبيفا» الذي يرجع تاريخه الى القرن الحادي عشر ، ويحق لصاحبته أن تصحب شخصيا الملكة عندما تأتي لزيارة جزيرة اريستقراطية الايطالية.

ومن بين الالقاب المطروحة ما يرجع تاريخه الى عصر الساكسون ومنه ما كان يحمله ملوك وملكات وجزءا منها يعود لعائلات انتهت ولم يبق منها من يحق له حمل اللقب.

صندوق النقد الدولي يعرب عن قلقه من ارتفاع الاجور باسرائيل.

اعرب صندوق النقد الدولي امس عن قلقه من ارتفاع الاجور في اسرائيل بصورة غير واقعية.

وطالب اسرائيل بالعمل على كبح جماح ارتفاع هذه الاجور.

واعرب الصندوق الدولي في تقريره السنوي حول اقتصاديات اسرائيل الذي نشر امس عن قلقه من استمرار الجمود في انتاجية العمل وانخفاض الادخار واتساع رقعة الائتمانات الاقتصادية الاسرائيلية.

تغريم احد ابناء اخوة الملك فهد لحيازته كوكايين بلندن

لندن – أ.ف.ب – ذكرت مصادر قضائية في لندن ان احد ابناء اخوة الملك فهد ملك المملكة السعودية حكم عليه يوم امس الاول في انجلترا بغرامة قدرها ٢٨٠ جنيه استرليني بتهمة حيازة كوكايين وقنب.

وقد قبض على الامير وحيد بن سعد المقيم في لندن والذي اعترف بوقائع القضية في ضواحي اكسفورد في شهر ايار الماضي في حادث سيارة وكشف البوليس بمناسبة وقوع هذا الحادث ان هناك مخدرات في حيازة الامير.

لبنان يطالب بانسحاب اسرائيل من الجنوب

بيروت – أ.ش.أ – طلب لبنان رسميا بانسحاب القوات الاسرائيلية من اراضيه الجنوبية دون قيد او شرط تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي.

وجاء ذلك في مذكرة سلمها السفير رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة الى خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة الليلة قبل الماضية.

وذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية امس ان المذكرة تضمنت ايضا احتجاج لبنان على الاعتداءات الاسرائيلية التي تتعرض لها مدن وقرى جنوب لبنان.

بارون هولندي يشكل لجنة لتقرير مصير لوحاته الفنية

امستردام – كون البارون هانز هنريك دي كاسازون لجنة لتقرير مستقبل ومصير مجموعة اللوحات الفنية التي يمتلكها .

وقد صرح مدير اعماله ان البارون الهولندي الاصل قد يهدي مجموعته الفنية التي تتكون من ١٦٠٠ لوحة لمشاهير الرسامين لاحد المتاحف بمدريد .

الجدير بالذكر ان البارون يعيش حاليا في سويسرا حيث يحتفظ بالمجموعة الفنية .

كارتر يدعو تاتشر لاعادة علاقاتها بدمشق

ابو ظبي – ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر حث رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر هذا الاسبوع على اعادة العلاقات الطبيعية بين لندن ودمشق اذا كانت بريطانيا ترغب في تحقيق الاستقرار لمنطقة الشرق الاوسط .

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية غربية في لندن قولها ان كارتر لفت انتباه تاتشر للاشارات الايجابية التي صدرت عن دمشق وفي مقدمتها القيام باغلاق مكاتب بعض الحركات التي تشجبها اوروبا.

اليابان ستخفض برنامجها النووي بنسبة ٤٠٪

طوكيو – أ.ف.ب – اعلنت اللجنة اليابانية للطاقة النووية ان اليابان ستخفض برنامجها النووي بنسبة ٤٠ في المائة حتى نهاية القرن بسبب ضعف الطلب على الطاقة نظرا لركود الصناعات الثقيلة والصناعات الكيماوية .

واوضحت اللجنة ان رقم ٩٠ مليون كيلووات الذي حدد اصلا لبلوغه سنة ٢٠٠٠ يخفض الى ٥٤ مليون كيلووات .

ولكن تنبات اللجنة بان الطاقة ستمثل ما يقرب من ٤٠ في المائة من الطاقة الكلية التي ستنتج سنة ٢٠٠٠ وما يقرب من ٩٠ في المائة سنة ٢٠٢٠ مقابل ٢٧ في المائة في الوقت الحالي .

اسرائيل لا تعتزم اجراء محادثات مع الوفد القنصلي السوفييتي

تل أبيب – صرح يوسي بيلين المدير العام السياسي لوزارة الخارجية بأن اسرائيل لن تدعو اعضاء الوفد القنصلي السوفييتي الذي من المقرر ان يصل الى اسرائيل في الشهر القادم الى الاجتماع بالمستويات السياسية في اسرائيل.

واوضح بيلين انه ليس من مصلحة اسرائيل جعل هذه الزيارة بديلا لمسيرة سياسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي واستئناف العلاقات الدبلوماسية وفتح ابواب الهجرة امام اليهود السوفييت.

ونفى ان تكون لهذه لزيارة اي اهمية سياسية.

مبارك يقوم بجولة اوروبية بعد زيارة واشنطن

القاهرة – ذكرت انباء صحفية نشرت في القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بجولة اوروبية بعد زيارته للامم المتحده في شهر تشرين ثاني القادم .

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية ان الرئيس مبارك سيزور في نطاق هذه الجولة كلا من بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا ورومانيا وسيجري محادثات مع زعماء هذه الدول حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وامكانية مساهمة دول السوق الاوروبية المشتركة في تمويل بعض المشاريع الاقتصادية في مصر .

اسرائيل تتراجع عن اقامة معرض للاثار في اليابان

تل أبيب – صرح الدكتور مارتن وايل، مدير متحف اسرائيل ان المعرض الاسرائيلي العالمي لاثار البلاد المقدسة والذي وصل الان الى متاحف الولايات المتحدة قد لا يقام في طوكيو وذلك لعدم تامين الحكومة اليابانية ما اسماه بالحراسة السياسية للمعرض.

وقد رد الناطق بلسان الخارجية اليابانية على هذا وقال انه لا يوجد في اليابان امكانية لوضع اكثر من الحماية التقليدية على المعرض.

أما الحكومة الاسرائيلية فقد حذفت الاثار التي تم العثور عليها في الضفه الغربية من مجموعتها المعروضة.

كلمات متقاطعة

اعداد : نضال عيسى ابو التين – الولجة

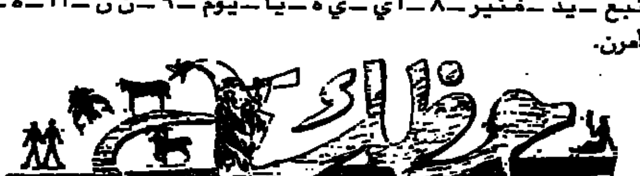
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
■		■							٢
■	■	■							٣
■							■		٤
■		■					■		٥
■	■	■		■	■	■			٦
									٧
■		■							٨
									٩

افقي :
١ – اسم مغني راحل ناقص الحرف الاخير – ٢ – الاسم الاول لزعيم فلسطيني – بمعنى حزن – د – ٣ – احد الوالدين – حرف علة – ق – حرفان متشابهان – ٤ – علم مذكر – احد الوالدين معكوسة – ٥ – تاء مربوطة «ة» – بمعنى خراب – مر – ٦ – حرفان متشابهان – حرف علة – ٧ – علم مذكر – علم مذكر – اسم نبي – ٨ – ر – حروف متشابهة – اسم خليفة راشد – ي – ٩ – اسم شهر عربي – اسم شهر عربي – خ

عمودي :
١ – مكان عمل الطبيب الخارجي – دمار – ٢ – شيء يفتح – كلمة مشابهة لعصيان الوالدين معكوسة – ٣ – د – بمعنى ذراع – خارطة باللغة الانجليزية معكوسة – ٤ – كلمة مشابهة لاعداد – بمعنى طريق غير سهل – ٥ – سلاح مدمر جمع – أ – د – حرفان متشابهان – ٦ – احد الحيوانات – د – بمعنى النفور – ٧ – ل – ب – ي – حرف علة – ٨ أ احد الوالدين – منظر بالانجليزية معكوسة – ٩ – احد احرف العلة – خ.

حل المربع السابق :

افقي وعمودي :
١ – غازي كنعان – ٢ – انت حبيبي – ن – ٣ – زت – البانيا – ٤ – يحل – خوسيه – أ – ٥ – بك – بو – نادية – ٦ – اين – أس – عمان – ٧ أ نبع – يد – منير – ٨ – أي – ي ه – يا – يوم – ٩ – ن ن – أأ – ة – أمرن.



■ الحمل : ٢١ اذار – ٢٠ نيسان

ستكون رومنطيقيا في هذه المرحلة على غير عادة ، انت الذي تعودت على المغامرات . مرحلة جديدة تبدأ على الصعيد المادي وتحمل الاستقرار وتشعر بفقدان الحيوية راقب صحتك.

■ الثور : ٢١ نيسان – ٢١ ايار

من الافضل ان تتزوج اذا كنت تشعر بالميل الى الارتباط لن تستطيع على رغم شعورك الرومنطيقي مقاومة مغامرة عابرة . لن تستطيع الادخار في هذه المرحلة عليك بالمغامرة لتحسين اوضاعك المادية.

■ الجوزاء : ٢٢ ايار – ٢١ حزيران

تشعر بالحاجة الى الحب والحنان الحقيقيين في هذه المرحلة . الوقت مؤات لدرس اوضاعك المادية والتراجع عن بعض المغامرات الاقتصادية على الصعيد الصحي قلق من حساسية جلدية مفاجئة.

■ السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز

لن تشعر باي كراهة من حولك مهما كانت قوتها بسبب غرقك في السعادة العاطفية . تشعر بضرورة العمل لا من اجل العمل نفسه وانما من اجل تحسين اوضاعك المادية اذا كنت تتابع نظاما غذائيا معينا فعليك ان تتناول بعض المقويات.

■ الاسد : ٢٤ تموز – ٢٣ اب

نجاح على الصعيد العاطفي . خصوصا ان هذه المرحلة تنتهي بلقاء احد الاشخاص الذين يحتلون مكانة مهم في حياتك. تستغل كل طاقاتك الفكرية من اجل زيادة مواردك المالية. تحسن على صعيد الجهاز الهضمي.

■ العذراء : ٢٤ آب – ٢٣ ايلول

حياة عاطفية جياشة تمنحك سعادة على غير العادة . لا تتخذ اي قرار سريع على الصعيد المادي فلن يجديك نفعا اي توقيع . تشعر بحيوية صحية كبيرة خلال هذه الفترة.

■ الميزان : ٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين اول

اشخاص يتكلون عليك لتحقيق مآربهم. تجنب المشاكل العائلية. انك تحتاج للشريك في هذه الفترة ستستمر في اعجاب الاخرين بطرافتك وهذه المرة يمكن تطبيق ما تحلم به.

■ العقرب : ٢٣ تشرين اول – ٢٢ تشرين ثاني

يزداد صفاؤك كلما مرت ايام هذا الاسبوع تجد ابتسامتك من جديد بعد مرحلة صعبة وبعد اقتناع بضرورة الرضى . مشروعات مستقبلية جيدة . كن اكثر لطفا وتفهما مع الشريك خصوصا ان حل المشاكل يكمن عندك.

■ القوس : ٢٢ تشرين ثاني – ٢١ كانون اول

عليك ان تسدد بعض الفواتير العالقة . تجنب المشاكل وانت مسالم بطبعك. لكنك لا تستطيع احتمال ان تطعن من الخلف. ستلتقي منافسا لك على صعيد الحب. استغل افكارك واجعلها في خدمة اهدافك بطريقة لبقة.

■ الجدي : ٢٢ كانون اول – ٢٠ كانون ثاني

هذا الاسبوع ليس مناسبا للسهرات والاحتفالات الكبيرة. مشاكل مع الشريك ولكن خذ علما بانك «ترفوز» سيطالبك اشخاص مقربون اليك بالمساعدة. كن عند حسن ظنهم ، ولو ان الامر على حساب اعصابك.

■ الدلو : ٢١ كانون ثاني – ١٩ شباط

ان لم تضع النقاط على الحروف لمشاكلك الاقتصادية ، فستمر بازمة حادة. هناك حظ كبير للانتقال والسفر في هذه الفترة . تشعر بعدم امكان اتخاذ اي قرار لكنها مرحلة تمر بسرعة. راقب مشاعر الشريك، انت الذي يعيش في الاحلام.

■ الحوت : ٢٠ شباط – ٢٠ انار

اذا كان لا بد من الذهاب في اجازة لا تتاخر فالوقت مناسب جدا للسفر. يضايقك احد الاصدقاء لدرجة تشعر معها بضرورة ضربه . حاول ان تتروى وكن واثقا من صحة انفعالاتك. موعد سري يدخل السرور الى قلبك. تترك وراءك كثيرا من الغيارى، لا تستفزهم باستمرار والا حاولوا ايذاءك.

★ من غشنا فليس منا .

★ العلم يبدأ بالمدرسة ، ولا ينتهي بها .

★ لا يرحم الله من لا يرحم الناس .

في بحث لظاهرة مغادرة الاسرائيليين لاسرائيل
هجرة ضباط الكيبوتسات
تشكل نصف مجموع عدد المهاجرين تقريباً!

تل ابيب ـ يثبت بحث لعالمين اجتماعيين من جامعة تل ابيب بان نسبة ٤٥٪ من ابناء الكيبوتسات الاسرائيلية الذين هاجروا من اسرائيل خلال السنوات الاخيرة هم ضباط في الجيش الاسرائيلي وان نسبة ٣٧٪ من أبناء الكيبوتسات المهاجرين خدموا في وحدات قتالية.

وقد طرحت هذه المعطيات خلال اجتماع لبحث ظاهرة هجرة الشبان من اسرائيل جرى في الكنيست الاسرائيلي بمبادرة من لجنة التربية والثقافة.

ويدل البحث على ان هجرة الشبان من الكيبوتسات الاسرائيلية شملت تقريبا جميع هذه الكيبوتسات وأن عدد الشبان المهاجرين ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ ـ ٣٠ عاما قد وصل في بعض الكيبوتسات الى اكثر من ٢٠ وتبين أن نسبة ٦٠٪ من الشبان المهاجرين متزوجين من نساء غير اسرائيليات بل ونسبة ٢٥٪ منهم متزوجين من نساء غير يهوديات.

ورغم أن معظمهم قالوا بانهم سيهاجرون بشكل مؤقت الا ان غالبيتهم يتواجدون في الخارج منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات.

ويثبت بحث آخر حول ظاهرة هجرة الشبان بشكل عام من اسرائيل بان نسبة ٢٠٪ من الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ـ٢٩ عاما غير متأكدين من انهم سيبقون في اسرائيل و٢٢٪ من هؤلاء الشبان يقولون بانه لا تربطهم اية علاقة بمصير شعب اسرائيل.

ويبين البحث بان ثلث الشبان المهاجرين هم أكاديميين ومهنيين متخصصين في مجالات فنية او ادارية ونسبة ضئيلة منهم فقط تفتقر للمؤهلات والقدرات المهنية.

ويقول البروفيسور تسفي سوبل والذي اجرى كثيرا من اللقاءات مع شبان مهاجرين في الولايات المتحدة لاجل البحث بان عامل الخوف من حرب قادمة ومن مستقبل اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط كان بالنسبة لهم الدافع الاساسي للهجرة من اسرائيل.

وتقول معطيات مكتب الاحصائيات المركزي في اسرائيل بان عدد الاسرائيليين المهاجرين يبلغ حاليا ٣٨٠ الف شخص ويضاف الى هذا الرقم سنويا ١٥ الف مهاجر اسرائيلي جديد. وأن من بين ال ١٠٠ الف مهاجر من اسرائيل للخارج خلال فترة السنوات السبع الماضية ٣٥ الف مهاجر كانوا شبان وتتراوح أعمارهم بين ٢٠ـ٣٠ عاما.

وقد طلب وزير التربية والثقافة الاسرائيلي اسحق نافون من جميع الجهات المعنية اجراء دراسة جذرية في ظاهرة هجرة الشبان من اسرائيل واكد بان على جميع هذه الجهات بما في ذلك الجيش الاسرائيلي العمل بتنسيق وتعاون مشترك ضد هذه الظاهرة وعدم الخوف من «يهود الشتات» الذين يمكن أن يوقفوا مد اسرائيل بالمال.

صدور عدد جديد من نشرة «المدينة» عن بلدية غزة

غزة ـ صدرت امس «المدينة» وهي نشرة اعلامية شهرية تصدرها بلدية غزة ويرأس تحريرها عبد الله بن سعيد.

وقد تضمن العدد حديثا للقائم باعمال رئيس البلدية المحامي حمزة التركماني واخبار عديدة عن بلدية غزة ومقالات ادبية ودينية.

احكام بالسجن والافراج عن عدد من المواطنين

غزة ـ حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية بغزة على كل من خالد سليمان ارميلات ٢٣ سنة من جباليا وحسام مختار الغرباوي ١٤ سنة من الدرج بغزة وعدنان احمد كحيل ١٧ سنة من الرمال بغرامة مالية مقدارها الف شيكل لكل منهم وثلاثة شهور مع وقف التنفيذ بتهمة الاشتراك بالمظاهرات والقاء الحجارة

وحكمت على رافت عبد اللطيف بكر ٣٦ سنة من سكان الرمال بغزة بغرامة مالية مقدارها ١٠٠ شيكل بتهمة اجتياز الحدود المصرح بها للصيد في البحر.

وترافع عنهم المحامي محمود ابو حصيرة.

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن كل من خالد عبد الله احمد دويكات وحافظ مشيه وزيد شرايعة وهم من مخيم بلاطة بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

صدور مجموعة شعرية جديدة للشاعر الفلسطيني محمود دسوقي

القدس ـ صدرت مؤخرا مجموعة شعرية بعنوان « جسر العودة» للشاعر محمود دسوقي وتقع المجموعة المذكورة في ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط.

وتضم مجموعة من القصائد الوطنية الهادفة منها نشيد العودة، لاسكمني، الاسم الخالد ، رسالة من القدس ، كيف السلام، حبيبتي الارض ، السجن والكفاح وهي مهداة للزميل اكرم هنية قبل ابعاده عن ارض الوطن. غدا يطلع الفجر ، شعب .. وخيام ، لن تمروا ، اين حقي ، لقاء .. واهداء ، دم الشهيد ، ستنابع للشوار .. الصف يبكي .

مسؤول أمريكي كبير:
تعاون أمريكي سعودي
للبحث عن ألغام ايرانية أمام السواحل الكويتية بالخليج

واشنطن ـ ذكر مسؤول امريكي كبير امس الاول أن السعودية وافقت على توسيع نطاق تعاونها مع الولايات المتحدة في الخليج وأنها ستقوم بالبحث عن الغام ايرانية يحتمل وجودها أمام السواحل الكويتية.

وأوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن الرياض حددت كذلك عدد من المستشفيات السعودية التي يمكنها استقبال جنود امريكيين في حالات الضرورة وأضاف أن المطلب الامريكي الخاص بالسماح للمقاتلات الامريكية بالهبوط في السعودية للتزود بالوقود ليس محل بحث نشط.

وذكر المسؤول أن السعودية ستستخدم طائرات هليكوبتر امريكية الصنع مزودة بجهاز خاص لكسح الالغام ولتمشيط مياه الخليج أمام السواحل الكويتية تمشيطا دقيقا.

ويقوم فريق من المتخصصين الامريكيين حاليا بتقدير المخاطر التي تتعرض لها الملاحة نتيجة تلغيم ايران المحتمل لهذه المنطقة. وكان مسؤول امريكي قد ذكر امس أن هؤلاء الخبراء يريدون اتخاذ تدابير واجراءات في هذا الشان وأن البحرية الامريكية فكرت في امكان تعاون السعودية معها.

ورغم علاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة ظلت الرياض تحجم حتى الان على مساندة الحكومة الامريكية علنا في سعيها من أجل حماية الملاحة في الخليج وخاصة حماية ناقلات البترول الكويتية. الا أن وزارة الخارجية علقت امس ان السعودية وافقت من حيث المبدأ على استخدام طائراتها الاستطلاعية الامريكية من طراز أواكس في جنوبي الخليج للكشف عن اي سفن ايرانية قد تهدد بشن هجوم.

اعتقال عدد من المواطنين من موكب عرس في غزة

غزة ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية عدد من المواطنين اثناء مرور موكب عرس بالقرب من مقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية بغزة بحجة ان هؤلاء المواطنين يرددون شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

والمعتقلون هم : اسحاق حسني حبوش ١٩ سنة ومحمد حسني حبوش ٢٠ سنة وخالد محمد حبوش واسماعيل احمد حبوش ، ورفضت السلطات الاسرائيلية الافراج عنهم بالكفالة التي تقدم بها المحامي محمود ابو حصيرة.

اصابة طفلة وشقيقها بحادث دهس بغزة

غزة ـ صدمت سيارة في طريق النصر الطفلة منى كمال عاشور (١٢ سنة) وشقيقها محمد وعمره سنة وثمانية اشهر حيث نقلوا لمستشفى الشفاء للعلاج.

وباشرت شرطة المرور بالتحقيق.

نقابة محامي غزة تعلن الحداد على روح الحلو لمدة ثلاثة أيام

غزة ـ اتخذت نقابة المحامين بالقطاع قرارا باعلان الحداد العام لمدة ثلاثة أيام وعدم المرافعة أمام المحاكم المدنية والعسكرية حدادا على روح المرحوم صابر عبد الرحيم الحلو وشجبا واستنكارا لحادث الاعتداء عليه وعلى زميله المحامي عبد المجيد حجاج.

ويذكر أن شخصا دخل مكتب المحامي الحلو واعتدى عليه وزميله بآلة حادة راح ضحيتها المحامي صابر الحلو.

اعتقال عدد من سكان مخيم جباليا

غزة ـ استدعت السلطات الاسرائيلية عشرات المواطنين من مخيم جباليا وطلبت اليهم التواجد في مقر الحكم العسكري الاسرائيلي حيث تم اعتقالهم احترازيا.

ونقل منهم ١٧ مواطنا لمعتقل انصار ٢.

وقد تم صباح امس الافراج عن ثلاثة مواطنين منهم لسوء حالتهم الصحية.

مندوب الصليب بغزة يبحث مشكلة طلبة محرومين من تقديم التوجيهي

غزة ـ اجتمع مندوب الصليب الاحمر بغزة مع الطلاب الذين صدر ضدهم قرار بحرمانهم من التقدم لامتحانات اتمام المرحلة الثانوية ويقدر عددهم بحوالي ٩٣ طالبا منهم ٥٠ طالبا من رفح.

ورفع مندوب الصليب الاحمر تقريرا مفصلا لضابط الاتصال في مكتب الصليب الاحمر في تل أبيب لبحث هذه المشكلة الانسانية مع الجهات المختصة.

وكان وجهاء رفح قد طالبوا بالسماح لـ ٣٥ طالبا بتأدية امتحانات اتمام الثانوية العامة وتحويلهم الى الدراسات المنزلية بدلا من النظامية.

اعلان تبليغ طلاق بائن بينونة كبرى صادر عن شرعية رام الله

الى المطلقة : روضة صبحي سليمان جودة عبد الجبار (المسجلة في جواز سفرها الفنزويلي باسم : (روضة محمد عبد الجبار) / من سنجل وسكان فنزويلا.

ابلغك انه بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٤م، وبموجب حجة الطلاق البائن بينونة كبرى، المسجلة لدى هذه المحكمة تحت الرقم ٧٣/٨٨/١١٠ تاريخ ١٩٨٧/٦/٢٤م، فقد اوقع عليك زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي عمر حسن محمد حمد/ من سنجل وسكان القدس طلقة مكملة للثلاث، وبذلك ، فقد بنت منه بينونة كبرى ولا تحلين له حتى تنكحي زوجا غيره.

وان عليك الاستمرار بالعدة الشرعية المبتدأة من تاريخ ١٩٨٧/٦/٢٣م تاريخ ايقاع الطلقة الاولى الرجعية.

وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٧/١٠/٢٩هـ وفق : ١٩٨٧/٦/٢٤م.

قاضي رام الله الشرعي
حيان حلمي الادريسي

نعي

نابلس ـ الحاج برهان والحاج حكمت وفيصل وعمر فوزي يعيش وآل يعيش ينعون بمزيد من الحزن والاسى خالهم وعمهم وابنهم المرحوم :

سعيد فوزي يعيش
«أبو نضال»

الذي وافته المنية في الكويت عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في ديوان آل يعيش للرجال اليوم وغدا الجمعة وللنساء في بيت ابن اخيه عمر يعيش الكائن في شارع يافا غرب المنتزه في الايام ٦/٣٠ ، ٧/١ ، ٧/٢. بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

نابلس ـ نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية تنعي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

سعيد موسى حنو
«أبو موسى»
والد الاستاذ محمد حنو

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

حول العالم

تعداد سكان العراق يتجاوز ١٦ مليون نسمة

بغداد ـ أ.ف.ب ـ تشير احصائيات اجريت في بغداد الى أن تعداد السكان في العراق سيتجاوز ١٦ مليون نسمة في نهاية العام الحالي.

واذا تأكد هذا الرقم من خلال الاحصاء القادم لعدد السكان في تشرين أول القادم فسيكون معنى ذلك ان السكان العراقيين زادوا ٤ مليون نسمة في عشر سنوات.

حل الجمعية الاسلامية «أهل البيت» في فرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ صرح الان جوب المتحدث باسم الحكومة بان مجلس الوزراء الفرنسي قرر امس بناء على اقتراح من شارل باسكو وزير الداخلية حل جمعية «أهل البيت» الاسلامية.

وقد اجرى تفتيش في الثالث من الشهر الحالي لمقر الجمعية في مكتبة تقع في فال دي مارل وتمت مصادرة فهرس يتضمن الاف الاسماء لاشخاص يترددون عليها.

بناء اول غواصة نووية في البرازيل قريبا

ساو باولو ـ أ.ف.ب ـ اعلن الاميرال هنريكه سابويا وزير البحرية البرازيلية امام الصحفيين امس الاول أنه سيتم قريبا بناء النموذج الاول من الغواصة النووية البرازيلية التي تعمل بالدفع النووي.

وفي تصريحات لصحيفة او استادو التي تصدر في ساو باولو صرح الوزير بأن البحرية البرازيلية تعمل منذ عشر سنوات في المشروع في سوروكابا بولاية ساو باولو حيث تدشن الغواصة.

الحكم على تركي بأن يكتب مائة مرة «لن أهين احدا أبدا»

باد برامستيدت ـ المانيا الاتحادية ـ أ.ف.ب ـ صدر حكم على شاب تركي بأن يكتب مائة مرة بالالمانية عبارة تقول : «انا تركي ... مواطن تركي وضيف على المانيا الاتحادية ولن أهين احدا ابدا» بعد ان اهان ساكنا في بورغ بباد برامستيدت شمالي المانيا الاتحادية كان قد كتب على سيارته أوقفوا الهجرة ... المانيا للالمان.

وقد قدم هذا الساكن شكوى لانه وصف بأنه نازي قذر . وفي المانيا الاتحادية يحكم على الشخص الذي يوجه مثل هذه الاهانة بغرامة او عقوبة رمزية . وقد اهان العامل التركي هذا الساكن حين قرأ على سيارته المتوقفة في ميدان السوق العبارة التي تشير الى كراهية الاجانب.

مغامرة روست في موسكو جاءت لاعطاء دفعة للسلام

موسكو ـ أ.ف.ب ـ قام الطيار الالماني الشاب ماتياس روست الذي هبط بطائرة سيسنا في الميدان الاحمر في الثامن والعشرين من ايار الماضي برحلته الى هلسنكي الى موسكو بمبادرة فردية منه وكان يريد اعطاء دفعة للسلام.

جاء ذلك في حديث مع والدي الطيار نشرته امس مجلة انباء موسكو الاسبوعية واجرته معهما في المانيا الغربية بعد عودتهما من موسكو حيث زار ابنهما في سجن ليفورتوفو في الاسبوع الماضي.

اطلاق قمر صناعي سوفياتي لتحديد مواقع السفن

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية امس الاول انه تم اطلاق قمر صناعي من مجموعة «كوزموس» يحمل الرقم ١٨٦٢. وتتمثل مهمة هذا القمر الصناعي في تحديد مواقع السفن السوفييتية كما يحمل جهاز اتصالات مع اذاعات الهواة.

وكوزموس ١٨٦٢ هو ضمن نظام للملاحة الفضائية انشيء من اجل تحديد مواقع سفن البحرية واسطول الصيد السوفياتي في اي نقطة من المحيط.

مسؤول تركي قبرصي يزور بنغلاديش

دكا ـ أ.ف.ب ـ التقى كينال اتاكول وزير الخارجية في جمهورية قبرص التركية المعلنة من جانب واحد امس الاول مع قومايون رشيد شودهوارى وزير خارجية بنجلاديش .

وكان اتاكول قد وصل يوم الاثنين الى دكا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة يقوم بها في الدول الاسلامية الاسيوية.

اقصاء اثنين من اعضاء المجلس الانتخابي في هايتي

بورت برنس ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الاعلام ان المجلس الوطني لحكومة هايتي اقصى امس الاول اثنين من اعضاء المجلس الانتخابي المؤقت .

فقد حرم سام مارسيي امريكي الجنسية وارنست فيرديو كندي الجنسية هما ممثلان للديانات الاصلاحية وللمؤتمر الاسقفي في هايتي من ممارسة الحقوق السياسية في هايتي .

براءة وعدم مسؤولية

أنا الموقع امضائي ادناه عوده محمد علي زرعي واختياريه عائلة آل مسعود وآل زرعي وآل مسعد من عشيرة الزعاترة ومن عرب السواحرة.

نعلن براءتنا التامة وعدم مسؤوليتنا من موسى محمد مسعود واولاده وغير مسؤولين عن كل ما يقومون به من تصرفات لا نقبل بها ونكرر هذه البراءة أمام الله والمواطنين وهذه البراءة هي براءة عشائرية واجتماعية وقانونية ابتداء من اليوم.

اختياريه الثلاث عائلات
محمد مسعود محمد، حسن محمد مسعود ، علي حسن مسعد ، رباح موسى علي

عنهم عودة محمد علي زرعي
هوية رقم ٩٩٢٧٣٠٢١٨

تتمات

ادارة ريغان ـ بقية

الامريكي جاء فيها بان مبلغ مليوني دولار من اصل السبعة ملايين كانت قد خصصت في وقت سابق من أجل مصنع اسرائيل في البحر الميت ولكن ولان هذا المشروع انتهى فانه من الممكن استخدام هذا المبلغ من أجل اعمال تطوير في الضفة الى الخمسة ملايين الباقية فهي قيمة المخصصات التي رصدت في حينه لمشاريع تطوير في سوريا ولكن وبسبب ايقاف هذه المشاريع في سوريا في العام ١٩٨٠ فقد القى في صندوق الادارة الامريكية مبلغ فائض خصصت خمسة ملايين منها للضفة ومبلغ ٧٥٠ الف دولار لتمويل نفقات دراسة عرب من سكان اسرائيل في الولايات المتحدة.

بعد اسبوع ـ بقية

لصحفي بوكالة فرانس برس أن علي عسيران ابعد عن تشارلز غلاس منذ اليوم الاول لاختطافهما.

وقال أحد افراد اسرته في صيدا لوكالة فرانس برس أن طلب عدم ذكر اسمه أن عسيران وسائقه سليمان سليمان طرقا بابه في الساعة الخامسة صباح أمس وكان مختطفوهما قد وضعوهما أمام هذا المسكن وحول عنقهما الرباط الذي استخدم عصابة لاعينهما.

ولاحظ صحفي وكالة فرانس بريس أن علي عسيران حيا والديه ومائة شخص اخرين أتوا لاستقباله ثم توجه الى بيت شقيقته في برامية بمرتفعات صيدا ليلتقي هناك بالمقدم أمير طالح الضابط الكبير في هيئة المراقبين السوريين بلبنان وعبد الله الامين معاون العميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان.

وشكر وزير الدفاع اللبناني في تصريحه للصحفيين كل الذين ساعدوا على اطلاق سراح ابنه وخاصة رئيس الدولة السورية حافظ الاسد ونائب الرئيس عبد الحليم خدام والعميد كنعان.

وأكد عادل عسيران أن ابنه لم يخن وطنه ابدا ولم يلحق الاذى باحد أو تصرف بما يتنافى ومبادىء الاسلام. وكان دائما من أنصار كفاح المقاومة الوطنية.

وكان الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى قد بعث رسالة مساء أمس الاول الى المسؤولين الايرانيين عن طريق سفارة ايران في بيروت لحثهم على التدخل للمساعدة في اطلاق سراح الاشخاص المختطفين.

الاشادة بوحدة ـ بقية

العربية الاهلية والرسمية الابتدائية في المدينة اغلقت هي الاخرى باستثناء طلاب المدارس الثانوية الذين تقدموا اليوم لامتحان «البجروت»

وقد تضامن مجلس المغار المحلي الدرزي مع اضراب المواطنين العرب وقرر توقيف خدماته تعاطفا مع المضربين.

وذكر الراديو ان عددا من طلاب المدارس قاموا برشق الحجارة.

وفي نابلس عم الاضراب التجاري حي القصبة في المدينة.

وقد وزعت المناشير في قطاع غزة والضفة الغربية بتوقيع الحركة العمالية التقدمية ودعت الى اعلان الرابع والعشرين من حزيران يوم التضامن مع الوسط العربي في الداخل.

وعم الاضراب في القرى والتجمعات السكنية البدوية في منطقة الجليل.

ونفذت قرى منطقة حيفا ، الفريديس وجسر الزرقاء وابطن وعين حوض ، اضرابا شاملا اذ امتنع الوف العمال هناك عن الخروج الى اعمالهم واغلقت الحوانيت والمقاهي والمرافق العامة ابوابها وتوقفت المدارس عن التعليم.

وعلم بان الاضراب ترك اثره البارز في أماكن العمل في المنطقة وخصوصا في منطقة خليج حيفا (مفراتس) ومنطقة الخضيرة . فقد اصاب الشلل العديد من المصانع الكبرى في «مفراتس» بتأثير اضراب عمالها العرب عن العمل واقفلت الكراجات والورش الصناعية ابوابها.

وكانت شرطة حيفا قد حاولت استفزاز قادة الاضراب منذ الصباح الباكر في وادي النسناس في محاولة لتخويف المواطنين بادعاء انهم يهددون اصحاب المحال. وتصدى لهم قادة الاضراب مؤكدين ان وجود الشرطة في الاحياء العربية هو استفزاز قد تكون له عواقب وخيمة مما اضطر رجال الشرطة الى مغادرة الحي.

واصدرت اللجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة العامة لقيادة الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل بيانا لها في ختام يوم الاضراب مساء امس قدمت فيه تقويما اوليا لهذا اليوم التاريخي المجيد وحيت فيه الجماهير التي صنعت الاضراب وكل من تضامن معها من الاوساط اليهودية الديمقراطية.

الصحف العبرية :

الاضراب سياسي

من جهة ثانية فقد اسهبت الصحف العبرية امس في مناقشة الاضراب الشامل الذي اعلنت عنه قيادة الجماهير العربية بداخل اسرائيل تحت شعار يوم المساواة «امس الاربعاء» للاحتجاج على اهمال حكومة اسرائيل للمشاكل المتفاقمة في الوسط العربي باسرائيل. وطرحت جريدة «معاريف» الاسرائيلية البعد السياسي لهذا الاضراب بالقول «ان الوسط العربي يستعرض قوته في الاضراب السياسي» وتناولت الصحيفة البعد الاقتصادي للاضراب بالتحذير من انعكاسات الاضراب على الاقتصاد الاسرائيلي وتوقعت ان حصول تشويشات معينة في مجالات الاقتصاد الاسرائيلي.

وقالت معاريف «ان المبادرين لتنظيم هذا الاضراب يدعون انهم يعملون من اجل المساواة ويطالبون بمساعدات حكومية للمجالس المحلية العربية بنفس مستوى المساعدات للمجالس المحلية اليهودية ويطالبون بمساعدة لتحسين ظروف خدمات التعليم وتوسيع مناطق نفوذ المجالس العربية وبالتوقف عن هدم البيوت التي بنيت بدون ترخيص وغير ذلك. ومع ذلك فان جهات معينة في داخل الجمهور العربي تعتقد بأن اهمية الاضراب ومضمونه باخذان ابعادا اكثر من ذلك بكثير . فالاضراب هو اضراب سياسي يمثل امتحانا عمليا لقوة الجمهور العربي ٧٠٠ الف شخص يعيشون بداخل اسرائيل داخل حدود الخط الاخضر.

وفد عسكري سوفياتي يصل الى ليبيا

طرابلس ـ أ.ش.أ ـ وصل الى طرابلس امس وفد عسكري سوفياتي برئاسة الجنرال توندا كوف رئيس الادارة العامة لقيادة الاركان العامة للقوات المسلحة السوفياتية في زيارة لليبيا .

في ذمة الله

- سليمان صالح عويد العبادي
- محمود عبد الله عبد الغني السرطاوي
- سامي محمد علاء الدين عليان
- ايوب نخلة خليل الحلته
- علي خلف جريان النعيمي
- عائشة صلاح حماد ـ العباسية
- شهاب احمد محمد علي الدعجا ٢٦ عاما
- محمد مصطفى الخطيب ٥٠ عاما / البرازيل
- الحاج محمد خضر احمد درباس
- شفيقة منير الدسوقي ٤٥ عاما
- محمود حمد عبد اسماعيل / عرابه
- خليل يوسف القواس
- ابراهيم خليل عطية

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في أورشليم القدس اعلان بموجب المادة (١٤٩) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون):

وفقا للمادة (١٤٩) من القانون يعلن بان السيد تيسير عبد أبو نجمة صاحب دكان منجرة تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في أورشليم القدس «اللجنة المحلية» بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن . في الملك الواقع في حوض ٣٠٠٥٨ قطعة / شارع عبيده بن الجراح في القدس كالاتي:ـ

استعمال المهنة المخالفة وهي مشغل منجرة بمنطقة غير معدة لذلك ولمدة خمس سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية ، مكتب مهندس المدينة شارع هلل «٢٣» القدس.

مع فائق الاحترام
أ. كحيلة
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية القدس اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قررت بمصادقة وزير الداخلية الموافقة على تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٣٥٢٣ تغيير رقم ٢/٨٤ للخارطة رقم ١٣٥٨ (تغيير للخارطة الهيكلية المحلية).

وهذه هي المساحات للشمولة في الخارطة: القدس ، حي البخاريم ، شارع بار ايلان رقم ١٧ حوض ٣٠١٠٣ قسيمة ٢٤ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم اهداف الخارطة: أ) زيادة نسب البناء من ٩٠ بالمائة المسموح بها الى ١٧ر١٣٧ بالمائة من المساحات الاجمالية للقسيمة. ب) تحديد بناء لاضافة بناء. جـ) اعادة توزيع.

لقد نشر اعلان ايداع التغيير المذكور في الجريدة الرسمية رقم ٣٤١٦ بتاريخ ١٩٨٧/١/١١ صفحة ٤٦٣ ، لقد أودع التغيير المذكور على النحو الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مع المخطط المرفق في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. يحق لكل من يهمه أمر تغيير الخارطة الاطلاع عليه دون مقابل في أيام وساعات دوام المكاتب المذكورة ودائرة مهندس المدينة شارع هليل ٢٣ القدس.

١٩٨٧/٦/١٧ الياهو سويسا
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء لواء القدس

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه

التحرير والادارة
القدس - شارع ابن سينا ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١ - ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٤٩٠ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

الشعب

سريد يؤكد تأييده لاضراب العرب في اسرائيل

تل ابيب - اعرب عضو الكنيست يوسي سريد من حركة حقوق المواطن للسلام (راتس) عن تأييده للاضراب العام في الوسط العربي بمناسبة يوم المساواة وعن تضامنه مع المضربين.

وقال سريد ان اسرائيل لم تنجح في ضمان ما تعهد به رئيس دولة اسرائيل الاول حاييم فايتسمان لضمان المعاملة المتساوية «لابناء الاقليات».

واضاف ان اوضاع العرب في اسرائيل تبعث على الخجل بالنسبة لاسرائيل ولن يكون بالامكان ازالة هذا الخجل الا بعد ان يتكلل بالنجاح النضال من اجل تحقيق المساواة الكاملة.

■ علي عسيران بعد الافراج عنه يوم امس اثناء توجهه الى منزل والده عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني ويشاهد في الصورة محاطا برجال الصحافة. لا سلكية من أ.ف.ب

في زيارة مفاجئة لدمشق
الملك حسين يجري مباحثات مع الاسد لتعجيل المصالحة السورية - العراقية

دمشق - أ.ش.أ - بدأت بعد ظهر امس بدمشق المحادثات الرسمية بين الملك حسين ملك الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد في اجتماع مغلق تبعه اجتماع موسع حضره اعضاء الجانبين.

وعلم في الدوائر الدبلوماسية في دمشق ان الزيارة المفاجئة التي قام بها ملك الاردن امس الى دمشق تدخل في اطار الجهود التي يبذلها لحمل الاخوين اللدودين في العالم العربي سوريا والعراق على التعجيل بالمصالحة بينهما.

وتريد موسكو بدورها ان ترى حليفيها يتصالحان وعلى ذلك فقد اكثرت مؤخرا من المبادرات في اتجاه سوريا بينما تخشى طهران التي ازدادت عزلة داخل العالم العربي ان يتخلى عنها سندها الرئيسي في الشرق الاوسط.

وقد حقق ملك الاردن تقدما ويقال انه نجح في ان يجمع سرا في السابع والعشرين من نيسان الماضي في الصحراء الاردنية بين الرئيسين السوري والعراقي وعلم ايضا من مصدر عربي مطلع في عمان ان وزير خارجية البلدين التقيا مرتين.

والمصالحة بين دمشق وبغداد من اهداف الدبلوماسية السوفياتية فخلال لقاء الزعيم السوفياتي غورباتشوف والرئيس السوري الاسد في نيسان الماضي اكدا معا ان وقف حرب الخليج من شأنه تنقية الموقف في الشرق الاوسط

المحكمة العليا الاسرائيلية تصدر قرارا بوقف تسليم نقاش لفرنسا

القدس - أ ف ب - أصدر رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية أمس، أمرا بتعليق اجراءات تسليم ونيم نقاش الى السلطات الفرنسية، والزم بذلك وزير العدل الاسرائيلي بان يقدم تفسيرا لقراره الذي اتخذه يوم الاثنين الماضي بصدد تسليم نقاش.

ويأتي هذا القرار اثر الطعن الذي قدمه المحامي رولاند روث امس الاول. وسيظل هذا القرار ساريا الى حين انعقاد الجلسة الموسعة للمحكمة العليا التي تتالف من ثلاثة قضاة، والتي لم يتحدد بعد موعد انعقادها.

وكان القضاء الفرنسي قد أصدر حكما غيابيا عام ١٩٨٤ على نقاش بتهمة قتل أحد الرعايا الجزائريين في سنة ١٩٨١ اثناء عملية تصفية حسابات بينهما

وزارة الاوقاف الاردنية تسمح لحجاج ٤٨ بالسفر جوا

القدس - سمحت وزارة الاوقاف الاردنية في عمان لحجاج مسلمي ١٩٤٨ بالسفر جوا، مقابل ان يدفع كل حاج لديه الرغبه بالسفر جوا رسوم الحج والمناسك والنقل من الضفة الغربية الى الجسر مبلغ ١٩٢٫٩٠٠ دينارا اردنيا و٩٠٠ فلس، يضاف اليها ١٥٥ دينارا ثمن تذكرة الطائرة ذهابا وايابا من عمان الى جدة، على متن الخطوط الجوية الاردنية، ليصبح اجمالي المبلغ ٣٤٧ دينارا و ٩٠٠ فلس.

ويذكر ان هذا المبلغ لا يشمل تنقلات الحاج داخل السعودية، والتي ستكون على حساب الحاج ومن جيبه الخاص والتي قدرت بـ ٢٥٥ ريالا سعوديا.

ودعت ادارة الاوقاف من يرغب بالسفر جوا مراجعة منطقته في موعد اقصاه ١٩٨٧/٦/٢٦.

رغم احتجاج الدوائر اليهودية
البابا يستقبل فالدهايم في حاضرة الفاتيكان اليوم

مدينة الفاتيكان - أ ف ب - يستقبل يوحنا بولس الثاني صباح اليوم الخميس كورت فالدهايم رئيس النمسا الذي اثارت زيارته الرسمية وهي اول زيارة يقوم بها منذ انتخابه موجة احتجاج لدى الدوائر اليهودية في اسرائيل والولايات المتحدة وايطاليا بصفة خاصة.

وهذا نجاح دبلوماسي ولكنه يوم عصيب ايضا بالنسبة للسكرتير العام السابق للامم المتحدة الذي تعرض للهجوم بسبب دوره المحتمل في عمليات اعتقال يهود البلقان.

وقد تنزعت السلطات الايطالية التي وضعت امام خيار صعب وهو اما ان تتبع موقف الفاتيكان الذي تقيم معه علاقات دبلوماسية ممتازة او تتبع موقف الولايات المتحدة التي تعتبر فالدهايم شخصا غير مرغوب فيه بالفترة الانتقالية بين الانتخابات التشريعية التي جرت يوم ١٤ حزيران وبين تشكيل الحكومة الجديدة لرفض استقبال رئيس النمسا.

وفي روما اعربت الطائفة اليهودية «عن دهشتها وحزنها» وذكرت بزيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لمعبد العاصمة الايطالية وادانته بقوة لم يعرفها سابقوه بارهاب النازي ومناهضة السامية ومعسكرات الابادة. ولا يعتزم يهود المدينة الخالدة تنظيم اية مظاهرات صاخبة على غرار تلك التي اعلنتها مجموعات من اخوانهم في الدين والاجانب والمناهضين للفاشية.

غير ان عمليات اعتصام صامتة وتخلف حاخام عن حضور لقاء مزمع عقده مع اساقفة شبه الجزيرة سيتيح ليهود ايطاليا التذكير بانهم يعتبرون بادارة البابا بمثابة اهانة باعثين ذكرى الركلة الرمزية بالقدم التي كان يركل بها في غابر الزمان رئيس الكنيسة الكاثوليكية الحاخام الاكبر في روما مرة واحدة سنويا.

ويلاحظ الاعتدال نفسه لدى سيمون فيزنتال مطارد مجرمي الحرب من النازيين الذي يعيش في فيينا. فقد اشار في حديث ادلى به لصحيفة كوريري ديلا سيرا الى موقف البابا الحازم للغاية تجاه المحرقة الجماعية واكتفى بان يعرب عن اسفه لعدم تاجيل زيارة فالدهايم انتظارا لصدور نتائج لجنة دولية مكلفة بالتحقيق في ماضي فالدهايم.

ولن يدخل المتظاهرون الفاتيكان حيث يستقبل الحرس السويسري كورت فالدهايم قبيل ظهر اليوم وحيث يعزف له النشيد الوطني ويلقى كل التكريم اللائق لرؤساء الدول في فناء سان داماز التاريخي.

ولكن الاعلان عن عدم وجود فرانك شكسبير ممثل الولايات المتحدة لدى المقر البابوي ضمن السفراء الذين سيكونون في انتظار كورت فالدهايم في القصر البابوي لن يكون الدليل الوحيد على وجود بعض التوتر وهو التوتر المحسوس ايضا في المقر البابوي.

وقد أعرب المقر البابوي عن حزنه ودهشته ازاء ردود الفعل غير المواتية التي صدرت تجاه زيارة يقوم بها رئيس دولة منتخبا ديمقراطيا وقام مجلس الامن باقرار وظائفه على رأس الامم المتحدة.

بدء امتحانات اتمام المرحلة الثانوية بغزة

غزة - بدأت امس الامتحانات العملية لدبلوم التجارة في مدينة خانيونس باشراف شوقية هجرس وكيل وزارة التربية والتعليم في مصر.

وتبدأ صباح اليوم الامتحانات العملية لدبلوم التجارة بمدينة غزة.

وقد قررت مديرية التعليم بالقطاع نقل عدد من لجان الامتحانات للثانوية العامة ومستواها ودبلوم المعلمين والمعلمات على النحو التالي:

١) لجنة مدرسة هاشم الاعدادية للبنين الى مدرسة اللد الابتدائية للبنات بغزة.

٢) لجنة عبد القادر الاعدادية للبنين بخانيونس الى مدرسة دير البلح الاعدادية الرسمية بدير البلح.

٣) لجنة مدرسة احمد عبد العزيز الابتدائية للبنات بخانيونس الى مدرسة هارون الرشيد الاعدادية الرسمية بحي الامل بخانيونس.

٤) لجنة احمد عبد العزيز الابتدائية للبنين بخانيونس الى مدرسة البكرية الاعدادية الرسمية للبنين في بني سهيلة.

٥) لجنة رفح الاعدادية للبنات برفح الى مدرسة دار المعلمات بغزة.

٦) لجنة رابعة العدوية للبنات برفح الى مدرسة شجرة الدر الابتدائية الرسمية المشتركة بخانيونس.

ويذكر انه سيتقدم لهذه الامتحانات لاتمام الشهادة الثانوية حوالي ثمانية الاف طالب وطالبة والتي ستبدأ يوم الاحد القادم.

وتم توزيع الطلبة على ٣٦ لجنة امتحانات منها لجنة لمخيم كندا للقاطنين بالجانب المصري من سكان رفح الفلسطينية ولجنتان لمعتقلي غزة وعسقلان من طلاب غزة بالقطاع.

اصابة الشوا بجراح بسيطة بحادث سير

غزة - أصيب الحاج الشوا رئيس الهيئة الخيرية بقطاع غزة ورئيس بلدية غزة الاسبق باصابات بسيطة بيده اليمنى وبكتفه عندما صدمت سيارة اسرائيلية سيارة الشوا التي كان يقودها بنفسه عند مفترق دوار دير البلح.

وقد نقل الحاج الشوا الى مستشفى الشفاء حيث تلقى العلاج اللازم وغادر المستشفى.

وقد لحقت اضرار مادية بسيارة الحاج الشوا وتولت شرطة مرور غزة التحقيق بالحادث.

حريق في حفرة خلف مبنى بلدية غزة

غزة - امتدت النيران الى نفايات واشياء مهملة ملقاة في حفرة خلف بلدية غزة اثناء قيام احد عمال البلدية بحرق أوراق مهملة وقديمة تشمل براميل بلاستيكية وخراطيم مياه.

وقد استعانت البلدية باطفائية غزة التي قامت باخماد النيران وتم ردم هذه الحفرة في أعقاب ذلك.

تذمر التجار من اغلاق باب العامود بشكل متكرر

القدس - اشتكى تجار مدينة القدس من ظاهرة اغلاق البوابات المؤدية الى البلدة القديمة وخاصة بوابة باب العامود بصورة متكررة ودون اسباب معقولة!

واوضح هؤلاء التجار انهم لاحظوا ان عملية الاغلاق هذه تتم بشكل خاص عندما تكون الاسواق تغص بالمواطنين وكان الهدف منها هو منع التجار من البيع والاسترزاق!!

بلدية غزة تقوم باعمال تطويرية في شارع عمر المختار

غزة - تقوم بلدية غزة حاليا بازالة الحاجز الحديدي واستبداله وتطوير الجزيرة الواقعة في وسط شارع عمر المختار مع اصلاح الهبوط امام سوق فراس وتكسير باطون اعمدة الكهرباء من اجل تخفيف حوادث الطرق.

ويذكر ان هذا المشروع جاء من قبل البلدية ضمن الاعمال التطويرية بشارع عمر المختار.

نائب اسرائيلي يدعو لالغاء قانون منع الاجتماع باعضاء المنظمة

• بعث النائب الاسرائيلي مردخاي فيرشوفيسكي من حركة شينوي برسالة الى نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس وطالب فيها وقيادة حزب العمل الاسرائيلي العمل على تغيير «قانون منع الارهاب» كي يتمكن نواب الكنيست الاسرائيلي من الاجتماع مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال فيرشوفيسكي بان سيكون من الافضل لو الغي القانون الذي يحظر اللقاءات مع مسؤولين من منظمة التحرير نهائيا ولكن الامر لا يمكن حسب موازين القوى حاليا في مجلس الكنيست الاسرائيلي وعلى ذلك يقترح فيرشوفيسكي على بيرس ان يقترح على الحكومة استثناء نواب الكنيست من هذا القرار.

وقال بان اجراء لقاءات مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية هو امر مهم جدا بالنسبة لنواب معسكر السلام في الكنيست وأن من الافضل السماح للنواب باجراء مثل هذه اللقاءات على أن يستغل النواب حصانتهم البرلمانية للاجتماع مع ممثلين من منظمة التحرير.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

المجموعة - بقية

واعرب مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بيانهما عن مساندتهما للجهود الدولية القائمة على التشاور والرامية الى انهاء الحرب الناشبة بين ايران والعراق ولا سيما الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن. واكد الوزراء ان حرية الملاحة وحرية مرور البترول والسلع الاخرى في الخليج تعد اكثر الامور اهمية بالنسبة للمجتمع الدولي.

حملة سياسية - بقية

الاسرائيلية وان هذا الطاقم بلور توصيات محددة.

ومن ناحية اخرى باشرت اعضاء اللوبي المؤيد لمجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية داخل مجلس الكنيست الاسرائيلي بحملة سياسية من اجل المصادقة على برنامج استيطاني مجدد لتوسيع المستوطنات اليهودية القائمة في الضفة الغربية.

وقال رئيس هذا اللوبي النائب يفينال كوهين بان الموضوع يتعلق بتخصيص ميزانية بقيمة ٨٠ مليون شيكل جديد من اجل شراء «كرافانات»، وتوصيل خطوط مياه وشق شوارع وأن هذا المشروع رفع الى وزير الاقتصاد وسيتم طرحه قريبا على وزراء في الحكومة الاسرائيلية.

استمرار التوتر - بقية

شهر تموز القادم. اذ يقوم خابير بيريث دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة الذي حث الدول الخمس على القيام بعمل والذي سيدعى مرة اخرى الى الاضطلاع بدور هام في هذه المبادرة بجولة في اوروبا من المقرر أن يزور موسكو خلالها. ولن يعود الى نيويورك الا في اول تموز القادم.

وافادت مصادر موثوق بها أن الدول الخمس اقترحت تقوية القرار عن طريق المطالبة بوقف النزاع وعودة الطرفين المتحاربين بلا امهال الى حدودهما ووضع هذا الطلب في اطار المادتين ٣٩ و٤٠ من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

وهذه الاشارة الى الميثاق هامة ما دام الامر يتعلق بالفصل الخاص باحتمال اللجوء الى توقيع عقوبات ملزمة يمكن أن تذهب الى حد المقاطعة الدولية التامة واستخدام القوة.

وقد أيدت ادارة ريغان صراحة فرض حظر على صادرات السلاح.

واضاف مصدر موثوق به أن الدول الخمس اقترحت ثلاثة بنود في محاولة للحصول على تعاون طهران..

١) مطالبة السكرتير العام للامم المتحدة بان يستطلع بالتشاور مع ايران والعراق امكانية أن يعهد الى جهاز غير متحيز بمهمة التحقيق في المسؤولية عن النزاع. وتطالب ايران منذ فترة طويلة باجراء تحقيق لتحديد المسؤوليات في أصل النزاع الذي تلقى طهران بمسؤوليته التامة على بغداد.

٢) دعوة بيريث دي كويار بالتشاور ايضا مع ايران والعراق والدول الاخرى في المنطقة الى التفكير في سبل تدعيم الامن والاستقرار في المنطقة وهنا ايضا ثمة تنازل اخر لايران التي عرضت العام الماضي على البلدان الخليجية الاخرى التفاوض بشان اتفاقيات امن جماعية.

٣) الاعتراف بمساهمة مساعدة دولية وذلك بمجرد انتهاء النزاع.

ويظل الموقف الذي ستتخذه طهران غير معروف. فقد وصف هاشمي رافسنجاني رئيس المجلس البرلماني الايراني أمس الاول مبادرة الدول الخمس بانها عمل غير منصف مسلما بانه لا يعرف محتواها بعد.

وفي حالة رفض طهران للقرارات مجلس الامن فان الدول الخمس عشرة ستدعي حينئذ الى التفكير في فرض عقوبات. وتعي الدوائر الدبلوماسية صعوبات هذه الممارسة. ففي الماضي لم تستخدم التدابير المنصوص عليها في الفصل السابع والتي لا يحبذ الغربيون اللجوء اليها الا ضد روديسيا

ولا يستبعد البعض أن تذهب الصين الى حد استخدام حقها في الاعتراض (الفيتو) على فرض عقوبات على طهران رغم موافقتها على المرحلة الاولى من هذه المبادرة الدبلوماسية.

استنفار على ظهر البوارج الحربية البريطانية بالخليج

وفي لندن رفعت البحرية الملكية البريطانية درجة الاستعداد على ظهر بوارجها الحربية الثلاث العاملة في مياه الخليج تحسبا لاي اعتداء قد يوجه ضد السفن التجارية التابعة لها في المنطقة.

ووصفت صحيفة (ديلي تلغراف) المحافظة امس الاول التعليمات الجديدة التي صدرت في هذا الشان بانها انذار صريح موجه الى طرفي حرب الخليج وقالت أن اي اعتداء على أي سفينة مدنية بريطانية يعتبر اعتداء على البحرية البريطانية التي سترد عليه بالقوة فورا.

واشنطن تعتزم ارسال بارجة للخليج قريبا

وفي واشنطن ذكرت مصادر اميركية أنه قد يتم ارسال البارجة «ميسوري» الى الخليج عقب قرار الرئيس ريغان برفع العلم الامريكي على ١١ ناقلة بترول كويتية لحمايتها من الهجمات الايرانية صرح بذلك جون جلين وهو عضو في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ أنه اذا ارسلنا بارجة الى الخليج فان ذلك امر تقتضيه حماية مصالحنا في هذه المنطقة.

المنظمة تجدد - بقية

واضافت المنظمة من هنا تاخذ القضية بعدها الخطير وتصبح هذه الاجراءات اختراقات لقدسية الحقوق الفلسطينية. وتشكل بادرة خطيرة نامل وقفها وعدم المضي في اتمامها حرصا على القضية الفلسطينية والشعب والوطن الفلسطيني.

احراق شقة - بقية

بين احمد عبد الله ٢٩ عاما والذي يعيش في الشقة التي تقع في شارع هحرمون برمات عميدار وبين سيدة يهودية وابنها وشخصا ثالثا يعيشون جميعهم في نفس البناية.

وقال عبد الله بان الثلاثة ربطوا حصانا واحرقوا جدارا لازعاجه وفجاة وعند الساعة العاشرة ليلا وعندما كان عبد الله مع اخيه وصديق لهما في المنزل اقتحم عدد من الزعران الشقة وبداوا بضرب الشبان وهم يصيحون «العرب الى الخارج» وقذفوا احد الشبان العرب من النافذة وحطموا كل ما في البيت.

ونقل الشبان العرب الثلاثة وهم مصابين بجراح الى مستشفى تل هشومير للعلاج.

وذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» بان منزلا اخر احرق في شارع هجولان ٧ وتعيش فيه فتاة يهودية لها علاقة مع عرب. وفي هذه الحالة ايضا نجمت اضرار بالغة في الممتلكات.

وقالت «يديعوت» امس بان يوم امس الاول كان يوم المشادات الجماعية بين عرب ويهود واطلقت النار في احدى هذه المشادات واحتجزت شرطة اسرائيل في منطقة رحوفوت خمسة من العرب ويهودي واحد بعد ان حصلت مشادة جماعية في رحوفوت وذلك على خلفية طلب ستة من الشبان العرب من مدينة اللد ويعملون في بيارة قريبة من مستشفى كابلان شراء كمية من الفواكه «برقوق» لكن البائع اليهودي رفض بيعهم وطلب منهم مغادرة المكان. حيث تطور نقاش حاد تخللته الشتائم الى مشادة عنيفة.

وقد وصل ابن التاجر اليهودي واطلق النار من مسدسه واصاب احد الشبان العرب ثم ضرب شابا آخر على رأسه بواسطة المسدس واصابه هو الاخر بجراح.

وقد احتاج الشابين العربيين لعلاج طبي واصيب في المشادة شخصين اخرين.

ووقعت مشادة اخرى في مستوطنة شدما حيث كان يعمل ثلاثة اشخاص يهود من مستوطنة كريات ملاخي عندما وصل عشرة اشخاص عرب من غزة يشتغلون لدى مقاول يهودي وتطور بين الطرفين نقاش حاد حول من يجب ان يعمل هناك وسرعان ما تحول النقاش الى مشادة عنيفة. وادى الى اصابة يهوديين وعربي واحد بجراح.

وتقدم اليهود الثلاثة بشكوى للشرطة الاسرائيلية وقالوا بانهم تعرضوا لهجوم «تخريبي».

حديث الشعب - بقية

والى المخاوف الاميركية المتكررة من اشتراك موسكو في المؤتمر الدولي.

ويستمر الابتزاز... فقد جاء على لسان بيرس ورابين وغيرهما بان اسرائيل تسمح للسوفييت المشاركة في «الدولي الاحتفالي» فقط عندما تسهل موسكو اجراءات هجرة اليهود منها وتعيد علاقاتها مع تل أبيب. أي انه لن يسمح للاتحاد السوفياتي دخول المؤتمر الدولي الا بتاشيرة اسرائيلية. أما ريتشارد ميرفي فانه ينوي توجيه دعوة رسمية لموسكو للمشاركة في المسيرة السلمية في «القسم الاحتفالي» منها فقط دون المشاركة في المفاوضات المباشرة!!

ان حقيقة الامر تؤكد ودون شك بانه لا يمكن ضمان حل سلمي عادل في المنطقة مع اغفال توجه الغالبية الدولية مع مؤتمر كامل المواصفات والصلاحيات ودون املاءات وشروط مسبقة. ومع حل شامل وعادل يضمن حقوق شعوب المنطقة بالعيش بسلام بما فيها الشعب الفلسطيني من خلال دولته المستقلة على تراب وطنه وحقه في تقرير المصير والعودة.

وحتما ان توجه الغالبية سينتصر في النهاية.

نص مبادرة - بقية

٥) يدعو السكرتير العام الى أن يستطلع بالتشاور مع ايران والعراق مسالة ان يعهد الى جهاز غير متحيز بمهمة التحقيق في المسؤولية عن النزاع...

٦) يعترف باتساع حجم الخسائر المتكبدة في الحرب وبضرورة بذل جهود للتعمير بمساعدة دولية ملائمة بمجرد انتهاء النزاع.

٧) يدعو السكرتير العام الى أن يبحث بالتشاور مع ايران والعراق ومع الدول الاخرى في المنطقة سبل تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

٨) يرجو السكرتير العام احاطة مجلس الامن علما بتطبيق القرار المذكور.

٩) يقرر الاجتماع مرة اخرى ان اقتضى الامر ذلك للتفكير في اتخاذ تدابير اضافية بغية ضمان تطبيق القرار المذكور.